

ونكون اهل صدق ونكون اهل اخلاص لله تبارك وتعالى ومتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم نقرأ هذه الرسالة ونسأل الله جل وعلا الاعانة والتوفيق والهداية لما يحب ويرضاه على بركة الله - 00:05:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الآئي وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في ارضه وسمائه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه صلى الله عليه وعليهم اجمعين وعلى الله واصحابه صلاة دائمة الى يوم - 00:06:04 وسلام تسلیما هو الطالب تعلموا قال شيخ الاسلام احمد بن تیمیة رحمه الله الحبر الكامل العلامة الاول الحافظ الزاهد العابد الورع الربانی المقوف في قلبه النور الالهي والعلوم الرفيعة والفنون الوديعة. الآخر بازمه الشريعة الناقص عن الاراء المزلة والاهواء المضلة. المقتفي - 00:06:24

السلف علما وعملا مفتی الفرق مجتهد العصر او حل الدهر تقي الدين او العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تیمیة ادام الله بركته ورفع في الدنيا والآخرة محله ودرجته. هذه الارقام - 00:07:00

التي ترونها في كثير من الالسلة الموجهة لشيخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى هي اكثراها من النساخ والا فشيخ الاسلام رحمه الله لا يرضى بهذا المديح امامه ولا يقبل بهذا الكلام - 00:07:17

وجاهه وانما كان من النساخ بعد وفاته رحمه الله تعالى واقول كلمة ليس من باب الغلو وانما من باب الانصاف كل ما قيل من الالقاب الصحيحة المعنى لشيخ الاسلام ابن تیمیة فليتول المعنى - 00:07:38

فان شيخ الاسلام رحمه الله طوق ما يقوله اهل يقوله الناس وفوق ما يتصور الناس فيه من علم طب هو بحر الخضم بل محيط متلاطم عظيم المال كثير العلم لا يدرك غوره - 00:08:02

ولا يعرف قدره الا من قرأ كتبه وتبصر في علومه وربما لا يدرك الا شيئا يسيرا لكن هذا لا يعني ان شيخ الاسلام رحمه الله كان يرضى بالمديح والثناء فانه كان يذم المالحين - 00:08:28

ولا يتركهم يكملون المدح تماما فاذا هذه من النساء وليس من الامام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ما معنى شيخ الاسلام شيخ الاسلام لانه يعني كل علم من علوم الاسلام لو قرأ يعني لو قرأ القارئ له لان ظن انه لم يتطرق الا لهذا الجانب - 00:08:48

يعني ما كتب فيه ما نوع الاظافرة يعني شلون صار؟ تشريف للإسلام كيف تشريف له لان هو وظيف للإسلام هذه نكتة تحب ان تتعلم في نكتة لكن فيها فائدة شيخنا الشیخ شمس رحمة الله عليه كان - 00:09:17

برسالته اه الماجستير ناقشه فيها الشیخ علي الحزيفي كان كثيرا ما يقول وقال شيخ القرآن ابو زكريا الشیخ عبد السلام الرشد وهو شیخی وشیخی رحمه الله وقال الشیخ قرآن شیخ القرآن فغضب الشیخ - 00:09:47

وهل للقرآن يا شیخ فقال الشیخ شجع وانت تقرأون شیخ الاسلام شیخ الاسلام شیخ سكت الشیخ حزيفي قال له بين يبيين قال هذه اضافة الظرفية شیخ في الاسلام - 00:10:12

شوفوا العلم كيف شیخ الاسلام والسبب في ذلك بهذا اللقب انه رحمه الله من نعومة اظفاره منذ ان افتتاح مشايخه بانه اهل للفتوی نشأ على نشر اللسان نشأ على كونه شیخا - 00:10:38

في الاسلام فهو عمره خمسة عشر ويقال هذا شیخ هذا شیخ هذا شیخ تاریخ الدين الى ان توفاه الله عز وجل فهذا وجه تسمیته والله تعالى اعلم. نعم - 00:10:59

قال رحمه الله الحمد لله على آلائه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له في ارضه وسمائه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه صلاة دائمة الى يوم لقائي وسلام تسلیما - 00:11:18

وبعد فيجب على المسلمين بعد موالاة الله ورسوله موالاة المؤمنين. كما نطق به القرآن خصوصا العلماء الذين هم ورثة الانبياء الذين جعلهم الله بمنزلة اللجوء بمنزلة النجوم يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر - 00:11:42

وقد اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم اذ كل امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعلماؤها شرارها الا المسلمين فان علمائهم خيارهم. الله اكبر فانهم خلفاء الرسول في امته والموحدين لما مات من سنته. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب

وبه نطقوا. هذه - 00:12:02

مقدمة جميلة من شيخ الاسلام للمسألة المرامي بيانها وشرحه يقول ما هو الواجب علينا بعد موالة الله ورسوله لا يتبادر الى ذهنك الا موالة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

وذلك لانهم هم العلماء الفصحاء البلغاء الامانة رضوان الله تعالى عنهم ومن كان بميراثهم اخذه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم حافظا فانه بهذه الموالاة يكون جديرا ولا يكون الامر كذلك - 00:12:52

الا في العلماء وعلى رأسهم العلماء الذين هم ورثة الانبياء وعلامة كون الرجل من وراث الانبياء انه يدور حول ارث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تدور حولها ارث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

ما هو يرثه الذي تركه لنا؟ الكتاب والسنة هذا هو الارث الالزى فاذا قيل العلماء هم ردود الانبياء المقصود بالعلماء هنا علماء الكتاب والسنة واللي ما الكتاب والسنة وكل مدح في الكتاب والسنة للعلم والعلماء - 00:13:48

فالمعنى به علم الكتاب نفسه ما هو الدليل يقول الله جل وعلا فاسأله الذكر للعلماء ليش بعد جهة العلماء على الذكر ان كنتم لا تعلمون لانه لا يجوز للعامية ان يسأل - 00:14:15

اي عالم ولذلك الله عز وجل ما امرهم ان يبحث ان يذهبوا الى العلماء امرهم ان يذهبوا الى اهل الذكر وهنا سؤالي من هم اهل الذكر اذا اردت ان تعرف - 00:14:49

من هم اهل الذكر؟ فتأمل بمعنى الذكر اهل الذكر اضيفوا الى الذكر وهذى اضافة من اضافة تخصيص اهل الذكر ليس غيره فاسألهوا اهل الذكر من هم اهل الذكر لا تستطيع تعرفهم الا بعد ان تعرف المضاف اليه - 00:15:13

لما تقول انت اصول الفقه فانت لا تستطيع ان تعرف الاصول لهذه الاداء في الفقه او لا تعرف هذه الاصول لتلك الذكر جاء في القرآن تسمية القرآن بالذكر هذى رقم واحد انا نحن نزلنا الذكر - 00:15:42

وانا له لحافظون صحيح ادن فسر الاية فسروا اهل الذكر على هذا المعنى فشلوا اهل القرآن. يا سلام ما شاء الله عليك لكن لما كان اهل القرآن وحده غير كافي قال فسدوا اهل الذكر ما قال فاسألهوا اهل القرآن - 00:16:04

لان من معاني الذكر وهو الثاني السنة قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر ليش تفعل لماذا انزل الله للذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:16:26

فسنة الذكر ولذلك الله عز وجل قال وذكر بالقرآن من يخاف وعيid قال وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. في الاول قيد قال وذكر بالقرآن وهنا قال وذكر فان الذكر صار اعم. فشمل القرآن والسنة - 00:16:52

فهمتم يا شباب اذا اهل الذكر اهل القرآن واهل السنة من معاني الذكر ان يكون الانسان مشغولا بذكر الله عز وجل قال الله تعالى والذارين الله كثيرا والذاريات فاذا استدل من هذا ان من علامات العلماء الذين ينبغي ان نسألهم - 00:17:12

ان سنتهم مشغولة بذكر الله عز وجل ما هو بالدنيا لا يقولون للناس نأتي لكم بالحريرات نجلب لكم كذا وكذا ونطلب لكم كذا وكذا انما يزهدون الناس في الدنيا ويرغبونهم في الآخرة - 00:17:37

لأنهم اهل ذكر بالله عز وجل يذكرون الناس بالله يذكرون الناس بتوحيد الله يذكرون الناس بالقيامة تذكرون الناس باليوم الآخر فهم اهل الذكر ولهاذا قال بعض العلماء عن بعضهم قال بعضهم عن بعض العلماء انه اذا رآه - 00:18:01

عبد الله شهرا لماذا؟ لانه اذا رآه يتذكر الله عز وجل. ولا يزال تبقى هذه الرؤية في ذهنه مما يجعله قريبا الى الله تبارك وتعالى اذا اسألوا اهل الذكر يعني اهل القرآن والسنة - 00:18:33

فيجب علينا ان نوالي العلماء ورثة الانبياء والعلماء في هذه الامة كما قال شيخ الاسلام هنا جعلهم الله بمنزلة النجوم ابتدى بهم في ظلمات البر والبحر الله اكبر وهنا فائدة - 00:18:56

بهذا التقييم بقوله جعلهم الله بمنزلة النجوم يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر كان يقول كيف لعبد المحسن العباد مثلا جميلا لمكانة العلماء في دين الله تبارك وتعالى قال ان الانسان - 00:19:19

يحتاج الى العالم كحاجة الناس الى النجوم والكواكب في معرفة المواسم مواسم الخيرات في معرفة الطرق في معرفة اوقات العادات كيف تعرف انه دخل الان المغرب؟ الا بالنجم الفلاني الى ظهر - [00:19:49](#)

كيف تعرف انه الان دخل وقت العشاء الا بالكوكب الفلاني وبالفجر الا بالكوكب الفلاني وهكذا كيف تعرف الشمال من الجنوب وتهتدي الا بالنجوم هكذا العلماء اذا الانسان يحتاج من العلماء في امور - [00:20:16](#)

كثيرة هم المبينون عن الله تبارك وتعالى هم المجلون سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموظعون غرامات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان الانسان عند الكعبة - [00:20:40](#)

تبهوا لهذا المثال اذا كان الانسان عند الكعبة فهل يحتاج ان ينظر الى النجوم ويقول سانظر النجوم اين الكعبة تجib لماذا لا يحتاج لذلك يقول مشايخنا اذا كان امامك القرآن والسنة امامك - [00:21:04](#)

وانت عندك الاهلية فانت ما تحتاج الاهلي متى تحتاج العالم؟ هذا دم للتقليد متى تحتاج العالم اذا كنت بعيدا عن الكعبة ولا تعرف اين الطريق انت تحتاج ان تسأل العالم ليذلك الى الطريق الكعبة - [00:21:31](#)

اذا كان عندي في الكتاب والسنة وعندك الية الاستنباط فانت لا تحتاج لاحد ولكن تحتاج للعالم اذا لم يكن عندك احد هذه الامور الثلاثة تحفظ القرآن وربما يغيب عنك اية - [00:21:51](#)

قيمة تزيد ان تجib فلذلك لا ينبغي ان تفتني بذونه او لا تحفظ السنة فربما تفتني بخلافك ما دمت لست حافظا لها او حافظ للقرآن مثل ما احنا نسميه في بلادنا يقول حافظ للقرآن - [00:22:11](#)

حافظ القرآن يعني حافظ القرآن طيب حافظ القرآن وبعدين قبض السنة طيب بعدين الية الاستنباط غير موجودة اذا لابد ان يحتاج الانسان الاعادة قد يكون الرجل عند الكعبة موجود لكنه لا يحشر الطواف - [00:22:34](#)

يحتاج الى العالم يعلمه ومن وما يذلك على ذلك ان ابن حزم اني اكابر علماء الظاهيرية تخطأ في مسائل في الحج ها لانه اراد ان يفهم بذهنه ولم يسأل العلماء - [00:22:58](#)

فجعل الطواف بين الصفا والمروءة اربعة عشر مرة السعي بين السورة والمروءة اربعة عشر مرة ويجوز ان نسمى السعي طوافا لان الله سماه الطواف ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت واعتبر فلا جناح عليه ان يطوف به - [00:23:21](#)

فإذا العلماء منزليتهم في الامة كالنجوم يهتدي به في ظلمات البر والبحر فمن اهمهم ضل ومن عنده الاهلية للاهتمام وتجمد ظل ينبغي للانسان ان يكون بين هذا وهذا ولهذا قال - [00:23:44](#)

يفتدى بهم وقد اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم المسلمين مجمعون على ان العلماء هم اهله الهدایة والدرایة مما يذلك على ذلك انه لا يوجد فرق من فرق الامة الا وهي تستيقن - [00:24:14](#)

لان العلماء هم خير الامة لان العلماء هم خير الامة الا شرار الفرق وهم الخوارج فانهم لا يقيمون للعلماء وزنا كل واحد فيهم عالم برأسه عالم بسمه وسيفه وسلاحه لا يقيم للعلماء وزنا - [00:24:37](#)

ثم قال وان والله لكل امتی قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعلماؤها فرارها وهذا مذكور في القرآن ان منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني - [00:25:03](#)

يسمي نفسه عالم وهو لا يفهم من الكتاب الا التلاوة يعني مثل اللي يقرأ الجريدة فقط هذا موجود في الامة لكن الحمد لله قليل كل صفة وجدت في الامم السابقة هي موجودة في العلماء - [00:25:24](#)

لكن هذه الصفة في الامة قليلة الغالب في العلماء الامة فالله الحمد والمنة انهم خيرة الامة كما ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب في الانبياء فعلماء الامة علماء هذه الامة خيار الامة - [00:25:45](#)

لا شك انهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم في امته ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر حديث رفع العلم ها؟ ان الله يقبض العلم لما ذكر هذا - [00:26:10](#)

نسبيت اغراط الحديث فذكر احد الصحابة قال يا رسول او نضل وعندنا كتاب الله قال ويحك ان كنت لا اظنك من افقر اهل المدينة

اولا ترى اليهود والنصارى قد ظلوا وعندهم التوراة والانجيل - [00:26:32](#)

ولذلك لما جاء الخواج الى علي رضي الله عنه قالوا له حكم حكمت الرجال حكم فينا كتاب الله
كيف تخلي عالم مثل ابو موسى الاشعري - [00:26:56](#)

يجلس مع عالم مثل عمرو ابن العاص ليتحاكم في القضية جاء في بعض الروايات ان علي رضي الله عنه اخذ المصحف ثم يلقاء بين
يديه ووضعه قال لهم ها؟ وقال له هذا كتاب الله - [00:27:18](#)

كيف يحكم بينكم الكتاب انتم ستنتزعون منه ما تفهموه لابد ان يقوم بالقرآن قضاة ان يقوم بالقرآن العلماء فانهم يمثلون الكتاب
واقعا وتطبيقا قال ولعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولا عاما يتعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شيء من سنته - [00:27:36](#)

دقيق ولا جليل فانهم متفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع الرسول وعلى ان كل احمد من الناس يؤخذ من قوله ويترك
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

ولكن اذا وجد واحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه هذه المسألة مهمة جدا كيف
نعرف الائمة المقبولين يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:28:35](#)

ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه اهل الارض ويوضع له القبول في الارض هذه العلامة
الاولى للائمة المقبولين ان اغلب الامة - [00:28:55](#)

يحبونه والعلامة الثانية ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثنوا على صاحبها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت - [00:29:18](#)

قال مر باخري فاثنوا عليها شرها قال صلى الله عليه وسلم وجبت قال قلت يا رسول الله ما وجبت قال اما الاول اثنيتم عليه خيرا
وجبت له الجنة واما الثانية اثنيتم عليه شرها وجبت لهم النار انتم شهداء الله - [00:29:41](#)

تأملوا معى هذا الحديث ولذلك يقول العلماء رحمة الله فان العلماء لشهدوا للانسان بالعلم فانه لا بد ان يكون عالما لانهم لا يشهدون
الا بالحق العلماء اذا شهدوا للعالم بالعلم - [00:30:08](#)

فانهم لا يشهدون الا بالحق فهذه علامة الائمة المقبولين ان الامة تحبه يعني في الغالب والثاني ان ائمة الاسلام يثنون عليه خيرا وهذه
علامة القبول ثم قال رحمة الله تعالى - [00:30:33](#)

فانهم محتفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المسألة مسألة متيقنة متيقنة ما فيها خلاف انه لا
احد من الائمة المعروفيين والعلماء المبجلين من يتعمد بمخالفة سنة النبي الكريم - [00:31:00](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اذا وجد واحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في ذلك لابد له من عذر في ذلك
وهذه الاعذار تسندها شيخ الاسلام رحمة الله فيقول - [00:31:31](#)

قال وجميع الاعداء ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني عدم اعتقاده اراده اراده
تلك المسألة بذلك القول. والثالث اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ - [00:31:56](#)

هذه الاعذار الثلاثة للائمة رحمة الله اذا وجد منهم مخالفة لسنة ثابتة عندها والاعذار منقسمة الى قسمين اذار او قبل ذلك مخالفة
الائمة لبعض فالسنن مرجعها الى امررين اما الى الرواية واما الى الدررية - [00:32:18](#)

مخالفة الائمة لبعض السنن سببه تمران اما الرواية واما الدررية فان رأيت احد العلماء ترك سنة ثابتة فاما ان يكون ذلك بسبب الرواية
وهي هذه الاعداد الثلاثة عدم اعتقادها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:52](#)

عدم اعتقاده اراده تلك المسألة بذلك القول اعتقاد ان ذلك الحكم منسوخ اذن هناك اذن راجع للرواية واعذار راجع الى الدررية وسيفسر
شيخ الاسلام هذه الامثلة الثلاثة رحمة الله تعالى. نعم - [00:33:26](#)

ولو هذه الاصناف الثلاثة تتفرع الى اسباب متعددة اذا رأيت عالم خالف السنة فانت لا يجوز تقول فلان خالف السنة انما لا يوجد

احد من الانمة المعروفيين من يتعمد مخالفه السنة - [00:33:47](#)

لذلك لا تقل فلان خالف السنة من الائمة وانما تقول هذا الذي ذهب اليه نرجوح والراجح هو كذا وكذا بدلالة السنة السبب الاول الا يكون الحديث قد بلغ. ومن لم يبلغ الحديث لم يكلف ان يكون عالما بموجبه - [00:34:14](#)

واذا لم يكن قد بلغه وقد قال في تلك القضية بموجب ظاهر ايه او حديث اخر او بموجب قياس او بموجب استصحاب ف قد يوافق ذلك الحديث تارة ويخالفه اخرى. وهذا السبب هو الغالب على اكثرا ما يوجد من اقوال السنة مخالفا لبعض الاحاديث. فان الاحاطة بحديث رسول - [00:34:41](#)

صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الامة. اذا هذه المسألة الاولى عدم بلوغ الحديث يسأل العالم عن مسألة ولم يبلغه الحديث في هذه المسألة فيفتي فان افتاه فله حالتان. اما الموافقة واما المخالفة - [00:35:01](#)

يفتي بناء على حديث اخر او قياسا الية ولم يبلغه الحديث الاخر فاما ان يكون فتواه مصيبة الحق واما ان يكون قد اخطأ ولنضرب على هذا المذهب يعلمون ان عمر رضي الله عنه - [00:35:27](#)

سئل بعد وضع النسرين العراقيين في البصرة والكوفة سئل عن ميقات اهل العراق فنظر الى ميقات اهل نجد قبل المنازل الذي يسمى اليوم بالسيد الكبير ونظر الى ميقات اهل المدينة ذي الحليفة - [00:35:54](#)

قياسا وضع لاهل العراق ذات عرق وهي بحذاء وبمساواة الشيل على الخط المستقيم لو اخذ من الشيء الى هذه الحلفة لا هو متقدم ولا هو متاخر باي شيء نفثاهم عمر الان - [00:36:27](#)

هن لهن ولمن مر عليهم من غير اهلن فنذهب انه هذا ميقات اهل نجد وهذا ميقات اهل المدينة خط المستقيم هكذا وذات عرق هنا فوضع لهم لا تعرفه ومعلوم انه قد ثبت - [00:36:54](#)

عندنا ان ذات عرق كان من وضع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اشار بذلك فان قال قائل سؤال هذا الجواب عندكم عشان ما تناموا كيف يضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:20](#)

ميقات ذات عرق ولما توجد البصرة والكوفة هذا من علمه من علمه بالغيب ان علمه الله غيابا النبوة هاديك مثلا ذكر الحديث الذي يأتيه يعني اعداء الاسلام هم اهل الكتاب ولم يذكر اهـ فارس - [00:37:38](#)

فاعلمه الله انهم سيسلمون ويدخلون في الاسلام نعم بعد ماذا يعني اية من اياته ومعجزة الله يجازيك لانه للمثل شيء اقرب من هذا مثل ما نفس حديث الميقات في مثل - [00:38:07](#)

هل كانت الشام مفتوحة لما اخبر وقال ولأهل الشام الجحفة؟ اجيبوا اذا لم تكن مفتوحة فوضع لهم ميقاتا فما الاشكال في ان يضع لذات عرق لان يضع ذات عرق لاهل العراق ولما تفتح العراق - [00:38:29](#)

ما فيها اشكال فاستشكله بعض الشرح نعم هذا مثال عمر افتى بالقياس على المواقف ولم يكن عنده علم ثم صار عنده علم موافق لهذا الشيء كثيرة واما ان يكون الانسان يفتى وفق القياس - [00:38:50](#)

ولا يعلم بالاثر فيخطئ فاذا بلغه الخبر ترى كما افتى به ولهذا انتم ترون ان الشافعي رحمه الله له مذهب اسمه القديم ومذهب اسمه الجديد كل يقول هذا فتواه في القديم وهذا فتواه في الجديد - [00:39:14](#)

لذلك قال جمع من العلماء الفقهاء ومنهم ابو حنيفة قال يا يعقوب ويحك لا تكتب عنـي كل ما اقول فاني اقول اليـوم قولـا ارجع عنـه غدا ليـش؟ يرجع لـاحـد سبـبه اما بـلوغـ الرواـية اليـه - [00:39:41](#)

واما لتغير الدراءـة لـديه واضحـ قال وقد كان النبي صـلى الله عـلـيه وـسـلم يـحدـث او يـفـتـي او يـقـضـي او يـفـعـلـ الشـيـء فـيـسـمـعـه او يـرـاهـ من يـكـونـ حـاضـراـ وـيـبـلـغـهـ اـولـكـ اوـ بـعـضـهـ لـمـ يـبـلـغـوـنـهـ. فـيـنـتـهـيـ عـلـمـ ذـلـكـ الـىـ مـنـ يـشـاءـ اللهـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـمـنـ بـعـدـهـ. ثـمـ فـيـ مـجـلـسـ اـخـرـ - [00:40:07](#)

قد يـحدـثـ فـقـدـ يـحدـثـ اوـ يـفـتـيـ اوـ يـقـضـيـ اوـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ وـيـشـهـدـ بـعـضـ مـنـ كـانـ غـائـبـاـ عـنـ ذـلـكـ المـجـلـسـ وـيـبـلـغـوـنـهـ لـمـ اـمـكـنـهـ يـكـونـ عـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ لـيـسـ عـنـ هـؤـلـاءـ وـعـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ لـيـسـ عـنـ هـؤـلـاءـ وـاـنـمـاـ يـتـفـضـلـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـمـنـ بـعـدـهـ بـكـثـرـةـ - [00:40:36](#)

الله اكبر الله اكبر كثرة العلم وجودة العلم هذه من الميزات نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم المدرار العلم فالذى يكون فيه نفع في الدنيا والآخرة فإذا كان الصحابة رضوان الله عليهم - 00:40:56

ربما يفتقى احدهم ولم يبلغه الحديث وذلك متصور ان يقع لمن بعد هذا انهم الصقوا الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا غاب الحديث عن حديث فغياب الحديث عن غيرهم - 00:41:23

من باب اولى لاسيما مع انتشار كالصحابة في الامصار وتبعاد للقطار. نعم قال واما احاطة واحد بجميع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا يمكن انتهاه قط واعتبر ذلك بالخلفاء الراشدين الذين هم اعلم الامة بامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته واحواله. خصوصا الصديق رضي الله عنه - 00:41:44

الذى لم يكن يفارقه حضرا ولا سفرا بل كان يكون معه في غالب الاوقات حتى انه يسمى عنده بالليل في امور المسلمين ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر - 00:42:14
ثم بعد ذلك لما سئل ابو بكر رضي الله عنه عن ميراث جده؟ قال ما لك في كتاب الله من شيء؟ وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:34

من شيء ولكن اسأل الناس فسائلهم فقام المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة فشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه السدس وقد بلغ وقد بلغ هذه السنة ولغ هذه السنة عمران ابن حصين ايضا. وليس هؤلاء الثلاثة مثل ابي بكر وغيره من الخلفاء - 00:42:44
ثم قد اختصت قد اختصوا بعلم هذه السنة التي اتفقت الامة على العمل بها. هذا مثال واقعي يدلنا على ان بعض الصحابة وهو من الصدق الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:04

ربما يغيب عن مع انه من بعض الاحاديث لانهم لم يحضروا المشهد ذكر مثلا واقعيا يقول الصديق لا اعلم لك في كتاب الله شيئا ولم يبلغني فيه عن رسول الله صلى الله عليه وما علمت لك - 00:43:22

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء نظر الى المصادر والاصلين فلم يجد على المسألة دليلا فقال ما لك شيء ثم اراد ان يسأل الناس حتى يتتأكد من النفي - 00:43:46

لان النفي العام لابد له من دليل والا فان الانسان يكون قد افتقى بما يظن فلما سأله الناس وجد عندهم خبرا نعم وهو تورث الجدة واعطائه السدس والجدة تأخذ السدس بجميع الاحوال ان كانت - 00:44:10

وارثة وليس لها الا ذلك بخلاف الام التي هي نزلت منزلتها فان الام لها احوال متعددة تعلمون ان الامة تأخذ الثالث اذا لم يكن بالمسألة فرض وارد فرع وارث ولم يكن - 00:44:36

اخوة داعدت وهي تأخذ اذا كانت المسألة احد العمريتين وهي تأخذ السدس في قناة اخرى. اما الجدة فليس لها الا السدس بنص الحديث قال وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يكن يعلم سنة الاستئذان حتى اخبره بها ابو موسى واستشهد بالانصار. وعمر رضي الله عنه اعلم - 00:45:02

وممن حدثه بهذه السنة ولم يكن عمر ايضا يعلم ان المرأة ترث من دية زوجها بل يرى ان الديمة للعاقلة حتى كتب اليه الضحاك ابن سفيان وهو امير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:37

بعض البوادي يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها. فترك رأيه لذلك وقال لو لم نسمع هذا هذا لقضينا بخلافه عمر رضي الله عنه - 00:45:52

وغيره من الصحابة اذا غاب عنهم حديث هذا لا ينزل من قدره بعض الناس اذا رأى العالم لا يحفظ حديث او غاب عن ذهنه الحديث يحرق شعبه هذا غلط عظيم - 00:46:10

فان الامر كما قال شيخ الاسلام الاحاطة بالاحاديث امر لا يتم لاحد لو حفظ الانسان البخاري ومسلم فلا نستطيع انه يستحضرهما معا في نفس الواقعة لو سأله عنها كما شئت - 00:46:27

لو حفظ الحديث الموجودة في الكتب الستة اذا يغيب عن ذهنه احاديث ليست الكتب الستة لو حفظ الاحاديث التي في الكتب الستة

والمجانين والمجاميع لربما غاب عن ذهنه احاديث المستخرجات - 00:46:55

اليس كذلك فاذا كون العالم وطالب العلم لا يحفظ كل الاحاديث هذا لا ينزل من قدره ولا ينبغي ان ننظر الى العالم نظرة الدون بسبب عدم حفظه لشيء من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

كونه يحفظ الاغلب والاكثر فهذا يؤهله للافتاء مدى محافظا لكتاب الله عز وجل او بعض ايات احكامه وعنه الات الاستنباط. نعم قال ولم يكن يعني عمر يعلم حكم المجروس في الجزية حتى اخبره عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:47:40

بهم سنة اهل الكتاب ولما قدم سرر وبلغه ان الطاعون في الشام استفسر اسم منطقه وهي موجودة الى الان واظن والله اعلم في الشعر. ولا لا تعرف وين اول الحجاز واخر الشعب الا هي في الشعب - 00:48:06

من جهة تبوك نعم ولما قدم صرخة وبلغه ان الطاعون في الشام بالشام استشار المهاجرين الاولين الذين معه ثم الانصار ثم مسلمة الفتاح اشار كل عليه بما رأى انه لم يخبره احد بسنة حتى قدم عبدالرحمن ابن عوف - 00:48:34

فأخبره بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطاعون وانه قال اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. واذا سمعتم به في ارض فلا تتحتموا عليه وتذاكروه وابن عباس رضي الله عنهم - 00:48:55

امر الذي يشك في صلاته فلم يكن قد بلغته السنة في ذلك حتى حدثه عبدالرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يطرح الشك ويبين على ما استيقن - 00:49:13

وكان مرة في السفر فهاجرت ريح فجعل يقول من يحدثنا عن الريح قال ابو هريرة رضي الله عنه فبلغني وانا في اخريات الناس فحسست راحلتي حتى ادركته فحدثته بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:26

ان ما عنده هموم الريح فهذه مواضع لم يكن يعلمها حتى بلغه اياها من ليس مثله. ومواضع اخرى لم يبلغه فيها من السنة فقضى فيها او افتقى فيها بغير ذلك - 00:49:42

مثل ما قوى مثل ما قضى في دية الاصابع انها مختلفة بحسب منافعها. وقد كان عند ابي موسى وابن عباس وهما دونه بكثير في العلم علم بان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الاتهام والخنصر - 00:49:58

بلغت فبلغ لا فيها بلغت هذه السنة وقد كان عند ابي موسى وقد كان عند ابي موسى وابن عباس وهما دونه بكثير في العلم بان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء. نعم - 00:50:16

يعني الابهام والخنر. نعم وبلغت هذه السنة لمعاوية رضي الله عنه بamarته فقضى بها ولم يجد المسلمين بدا من اتباع ذلك. ولم يكن هذا عيبا في عمر رضي الله عنه حيث لم يبلغه الحديث. يعني - 00:50:37

من ناحية القياس عندنا قاعدة ما هي القاعدة القاعدة لا قياس مع الناس اذا معنى هذا الكلام ان العالم يستخدم القياس اذا لم يكن عنده نص فعمر رضي الله عنه استخدم القياس لعدم وجود النص عنده - 00:50:54

والقياس ان الانسان ينظر بعقله واجتهاده ان الاصابع مختلفة المنافع فليس منفعة الابهام كمنفعة الخصر ولا منفعة المسبحة كمنفعة البوصل اذا فجعله عمر رضي الله عنه مختلفة الديات لو قطع هذا لاهديها وهذا اخرى وهذى اخرى. فرق بين اصابعه في الديار - 00:51:14

وكان فتوى على هذا زمن عمر وزمن اعثمان وزمن علي رضي الله عنه فلما كانت الخلافة لمعاوية رضي الله عنه بلغه الحديث ترك ما كان عليه العمل وعمل وفق الحديث - 00:51:44

فليس انتبهوا للقضية فليس ذلك بناقص من قدر عمر رضي الله تعالى عنه ولا من قدر من عمل بفتوى عمر ما دام لا يعلم بالناس وليس كون عمر عمل بتلكم الفتوى حج لنا ان ندع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:07

ذلك ادرك معاوية رضي الله عنه انه لا يسعه ان يقلد عمر ويترك الاثر. فماذا فعل تشفع ترك التقليد وعمل بالحديث نعم وكذلك كان ينهى المحرم عن التطيب قبل الاحرام وقبل الافاضة الى مكة بعد رمي جمرة العقبة هو وابنه عبدالله رضي الله عنهم - 00:52:33

وغيرهما من اهل الفضل ولم يبلغهم حديث عائشة رضي الله عنها انها طببت رسول الله صلى الله عليه وسلم لفمه قبل ان يحرم ولحله قبل ان بالبيت وكان يأمر لابس الخف ان يمسح عليه الى ان يخلعه من غير توقيت - 00:53:03

وابتعه على ذلك طائفة من السلف ولم تبلغهم احاديث التوحيد التي صحت عند بعض من ليس منهم في العلم. وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة صحيحة - 00:53:23

هذه مسألة ايضاً كثير ليس فقط في زمن عمر بن عبد الله وعثمان وعليه الى زمن تبع التابعين وكثير من السلف كان كانوا يأمرون انه لا وقت للمسح تمسح ما شئت - 00:53:36

بينما كان عند علي رضي الله تعالى عنه وغیره من الصحابة علم بأنه قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توقيت في المسح للمسافرين ثلاثة أيام بلياليها وللمقيم يوماً وليلة - 00:54:00

في احاديث معروفة مشهورة فليس لاحد ان يدعها قال وكذلك عثمان رضي الله عنه لم يكن عنده علم بان المتوفى عنها زوجها تعنت في بيت الموت حتى حدثته الفريعة من جماله - 00:54:22

الاخت ابي سعيد الخدري بقضيتها لما توفي زوجها. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله فاخذ به عثمان يعني هذه مسألة معروفة - 00:54:39

في النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عثمان لم تبلغه هذه السنة حتى جاءت امرأة وكانت قد حفظت هذه الواقعة وخبرت عثمان رضي الله عنه في بيتك - 00:54:54

حتى يبلغ الكتاب اجله كان عثمان رضي الله عنه يظن ان المكث في البيت انما هو في عدة طلاق اما في عدة الوفاء فهي تعنت حيث شاءت سواء في بيته اهلها - 00:55:13

في بيته نفسها في بيت زوجها ومن حيث المعنى فتوى عثمان رضي الله عنه معقولة لكون ان المعتد تعنت في بيت الزوجية المطلقة لانه يرجى لها الرجوع يرجى له ان يرجعها - 00:55:37

لكن في عدة المتوفى عنها اي الجع يرجى لها لكن اذا جاء الحديث ترك القياس وهذا لا ينزل من قدره عثمان رضي الله عنه وفيه دلالة ان السنة ربما يحفظها من دون دون العالم - 00:56:02

والحججة لمن حفظ على من لم يحفظ. نعم قال واهدي له مرة صيد كان قد صيد لاجله. فهم باكله حتى اخبره علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد لحما - 00:56:26

له وكذلك علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدبياً نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه. واذا حدثني استأنفته فاذا حلف لي صدقته. وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر. وذكر حديث صلاة التوبة المشهور - 00:56:44

وافتني هو وابن عباس وغيرهما بان المتوفى عنها اذا كانت حاملاً تعنت بابعد الاجلين. ولم يكن قد بلغتهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عدالة اسلامية حيث افتاها النبي صلى الله عليه وسلم بان عدتها ورض حملها. وهي مسألة خلافية لا زال - 00:57:05

بين العلماء ولكن النص بحديث سبعة الاسلامية ان النبي صلى الله عليه وسلم افتاها بان عدتها ومرحلة ولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حمله نعم قال وافتني هو وزيد وابن عمر وغيرهم بان المفوض اذا مات عنها زوجها فلا مهر لها ولم تكن بلغته سنة رسول الله صلى الله - 00:57:25

عليه وسلم في بروة بنت وشق المفوضة هي التي جعل امرها في يدها من حيث المهر وهو ان يقول الزوج لها انا ازوجك على ان لك من المهل ما ترين - 00:57:53

ومتى شئت افتى عثمان رضي الله عنه زيد فرضي الصحابة فرضي الامة وابن عمر وغيرهم بان المفوضة اذا مات عنها زوجها فلا مهر لها كيف لا معنى له قالوا لانها فوضت - 00:58:19

والتفويض ينقطع للطلاق هادي مسألة معروفة الوكالة اذا وكل انسان انسان مجرد ما ان يموت الموكل تنقطع الوكالة فقاوسوها عليهما هي صحيح ولا غلط صحيح من حيث النظر صحيح اذا كان الوكيل وكل انسان - 00:58:44

فمات الوكيل فلا شك ان المفوضة كذلك لكن لما جاء النص ما بالهم هذه السنة في بروعة بنت واسم وان النبي صلى الله عليه وسلم اعطها المهر ثم قسم الميراث. نعم - [00:59:09](#)

قال وهذا باب واسع يبلغ المنشول منه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عددا كثيرا جدا. واما المنشول منه عن غيرهم فلا يمكن الاحاطة به فانه قلوب وهؤلاء كانوا اغلب الامة وافقهها واتقاها وافضلها. فمن بعدهم انقص منهم. فخفاء بعض السنة عليه اولى - [00:59:32](#)

فلا يحتاج الى بيان. فمن اعتقد ان كل حديث صحيح قد بلغ كل واحد من الائمة او اماما معينا فهو مخطئ خطأ فاحشا قبيحا ليس كل حديث يبلغ كل احد - [00:59:54](#)

هذا مدرك عند العلماء وطلبة العلم يعرف كلما كان الزمان قريبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان مظنة الحفظ اكبر كلما تباعد الزمان كلما اصبح مظنة الحفظ اقل - [01:00:08](#)

قال ولا يقولن قائم ان الاحاديث قد دونت وجمعت فخفاؤها والحال هذه بعيد لان هذه الدواوين المشهورة في السنن انما جمعت بعد انقراض الائمة المتبوعين. ومع هذا فلا يجوز ان يدعى الحصار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:32](#) في دواوين معينة ثم لو فرض انفصال الحديث فيها فليس كلها في الكتب يعلمه العالم. ولا يكاد ذلك يحصل لاحد. بل قد يكون عند الرجل الدواوين كثيرة فهو لا يحيط علما بما فيها - [01:00:51](#)

بل الذين كانوا قبل جمع هذه الدواوين كانوا اعظم بالسنة من المتأخرین بكثير لان كثیرا من بلغهم وصح عندهم قد لا يبقى لان كثیر مما بلغهم وصح عندهم قد لا يبلغنا الا عن مجهول او باسناد - [01:01:06](#)

قطع او لا يبلغنا بالكلية. وكانت دواوينهم صدورهم التي تحوي اضعافها في الدواوين. وهذا امر لا يشق فيه من علم القضية الله اكبر يعني مسألة مهمة علم السلف اشد من علم الخلق - [01:01:23](#)

وان جمعوا الاحاديث علم المقدمين اعظم من علم المتأخرین وان تيسر الات ولكن لم تكن ميسرة للجمال نعم ولو لا يقولن قائل فمن لم يعرف الاحاديث كلها لم يكن مجتهدا. لانه ان اشترط في المجتهد علمه بجميع ما قاله النبي صلى الله - [01:01:41](#)

عليه وسلم وفعله مما يتعلق بالاحکام فليس للامة مجتهد. وانما غایة العالم ان يعلم جمهور ذلك ومعظمه بحيث لا يخفى عليه الا القليل من من التفصیل ثم انه قد يخالف ذلك القليل من التفصیل الذي لم يبلغه فيكون محظورا - [01:02:06](#)

های مسألة واضحة قول بان من لم يعرف الاحاديث كلها لا يكون مجتهدا هذا قول خطأ لان من شرط الاجتهاد نتایج من شرط الاجتهاد ان يكون عالما بآیات الاحکام ان كان يقدر يجتهد في الاحکام - [01:02:25](#)

عالما بآیات الاحکام لا ان يكون محظيا بها كلها الاحاطة لم يشترطه احد من العلماء في المجتهدين نعم السبب الثاني ان يكون الحديث قد بلغه لكنه لم يثبت عنده. اما لان محدثه او محدثه او غيره من رجال الاسناد مجهول عنده او متهم - [01:02:46](#)

واما لانه لم يبلغه مسندا بل منقطعا او لم ينضبط له لفظ الحديث. مع ان ذلك الحديث قد رواه الثقات لغيره باسناده المتصل بان يكون غيره يعلم من المجهول عنده الثقة او يكون قد رواه غير اولئك المجروحيين عنده. وقد اتصل - [01:03:12](#)

لجهة المنقطعة وقد ضبط الفاظ الحديث بعض المحدثین الكفاض او تلك الروایة من الشواهد والمتابعات ما يبین صحتها مسألة مهمة ایضا يعني يمكن ان العالم الربیانی یرد الحديث لانه لم يثبت عنده - [01:03:34](#)

ولو ثبت عنده لقال به كما تقول به اذا القضية الاساس انتبه الاتفاق كيف الاتفاق؟ انت والعالم الذي لم يعمل بهذا الحديث كل الكل متفقون على وجوب العمل بالحديث این الخلافة وقع - [01:03:57](#)

هذا الحديث لم يثبت عنده فلا يسعه ان يعمل به لانه لو عمل بشيء لم يثبت عنده. وهل يسوغ له ذلك؟ لا يسوغ وانت لانه صح عنده وجب عليك العمل به - [01:04:20](#)

فتأنموا رعاكم الله ان القضية واحدة احدهما يجب عليه الا يعمل بالحديث لان الحديث لم يثبت عنده كيف ي العمل به والآخر يجب عليه ان يعمل بالحديث لم؟ لان الحديث ثبت عنده - [01:04:39](#)

فالاصل المسألة القاعدة المنطلق واحد وهو انه متى ما صح الخبر وجاء الاتر وجبت اتباعه بلا ضجر لكن هو لم يصح
عنه الحديث ولم تصح عنده وهذه مسألة مهمة جدا لهذا السبب - [01:04:58](#)

وقد كان كثيرا من اهل الكوفة العراق بوجود كثرة الكذابين في الرواية عندهم يحتاطون في هذا الباب ولا تصل اليهم الاحاديث الا
من طرق اناس متهمنون الا من طرق اناس - [01:05:25](#)

هم متهمنون في دينهم ودياناتهم او منقطعا بدون اسناد ولا زمام فحييند يجتهدون لرأيهم فربما يصيرون وربما يخطئون. نعم قال
وهذا ايضا كثير جدا وهو في التابعين وتابعهم الى الائمة المشهورين ومن بعدهم اكثر منه في العصر الاول. واكثروا من القسم الاول
فان - [01:05:47](#)

احاديث كانت قد انتشرت واشتهرت لكن كانت تبلغ كثيرا من العلماء من طرق ضعيفة وقد بلغت غيرهم من طرق صحيحة غير تلك
الطرق تكون حجة من هذا الوجه مع انها لم تبلغ من خالفها من هذا الوجه. ولهذا وجد في كلام غير واحد من الائمة لتعليق القول
بموجب - [01:06:16](#)

على صحته. فيقول قولي في هذه المسألة كذا وقد روي فيها حديث بكتنا. فان كان صحيحا فهو قولي. الله اكبر. هذا كلام عظيم وهذا
منقول عن الشافعي في عدة مواضع - [01:06:36](#)

وهذا ما نقول عن الشافعي بعدة مواطن ومنقول عن غير الشافعي ومثال ذلك ان بعض الائمة ربما يترك قياسه لحديث لم يصح عنده
ويعمل به حتى يقال ان احدهم يقدم الحديث الضعيف - [01:06:51](#)

على قوله ورأيه وهذا واقع في الامة وهذا دليل على عظيم قدر العلماء في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم السبب الثاني
الثالث اعتقال ضعف الحديث باجتهاد قد خالفه فيه غيره. مع قطع النظر عن طريق اخر. سواء كان الصواب معه او مع غيره او
معهما عند من - [01:07:17](#)

يقول كل مجتهد مصيبر ولذلك اسباب طبعا هذه المقوله مشهورة كل مجتهد مصيبر كل مجتهد مصيبر يقول شيخنا العباد نفع الله
به العباد والبلاد يقول كل مجتهد مصيبر اجرى نصيبر - [01:07:50](#)

اجره وليس كل مجتهد مصيبرا وليس كل مجتهد مصيبر حقا فلما شك ان كل مجتهد ليحصلوا اجر اجتهاده ولكن هل سيحصل الحق
باجتهاده هذه الكلية ليست مضطربة الاولى مضطربة والثانية - [01:08:14](#)

غير مرتبطة قال ولذلك اسباب منها ان يكون المحدث بالحديث يعتقد احدهما ضعيفا ويعتقد الامر ثقة. ومعرفة الرجال علم واسع
ثم وقد يكون المصيبر من يعتقد ضعفه اطلاعه على سبب جارح وقد يكون الصواب مع الامر لمعرفته ان ذلك السبب غير الجارح. اما
لان جنسه غير جارح او لانه كان له - [01:08:42](#)

وفيه عذر يمنع الجرح وهذا باب واسع. وللعلماء للرجال واحوالهم في ذلك من الاجماع والاختلاف مثل ما لغيرهم من سائر اهل العلم
في علومهم وهذا يعني مسألة ايضا مهمة وهي - [01:09:11](#)

ان العالم او المحدث بالحديث يعتقد احدهما ضعيفا ويعتقد الامر ثقل مثل ما يحصل الان يأتيك انسان برواية او بخبر يقول لك
حصل كذا وكذا هذا الرجل عندك ثقة فأنت تقبل قوله - [01:09:27](#)

وتعمل بمقتضى قوله وفق مقتضى قوله فلا ضير عليك بل انت معذور ولكن نفس الرجل اذا ذهب عند اخر لم يقبل الامر قوله ولا
خبره ولا منقوله لماذا لم يقبل خبره ومنقوله - [01:09:51](#)

لان هذا الرجل في نظره لا يحفظ لا يضبط اللفظ لا يكون نقله وفق ما سمع منهم عنده فلذلك يرد قوله هذا واقع فاذا ابني على هذا
 الحديث احدهما يراه مقبولا والآخر يراه مردودا - [01:10:11](#)

وهذا يحصل حتى اليوم نجد ان بعض المشايخ يأتيه من هو ثقة عنده من هو ثقة عنده فيقول اخبرني الساقطات وهذا كلام حق هو ثقة
عنه لكن ليس ثقة عند غيرك - [01:10:45](#)

فهو يقبل خبر الثقات فيقول قولا يخطئ ولكنه معذور في خطئه لماذا معذوب؟ لانه بنى قوله على قول الثقة ولا خوف يرد قوله هذه

الثقة لانه ليس بشقة عنده ولهذا - 01:11:07

ربما يظن العالم ان المسألة اتفاقية كيف ذلك تأملوا هذه من كثرة ما يأتونه من الساقطات عنده فيخبرونه بالخبر فربما يظن ان المسألة مقوله بتواتر الثقة فيقول ان الخبر وصل اليها - 01:11:34

بتواتر الثقات والآخرون يقولون ان هؤلاء الذين توأروا من استيقاظ حالهم كحال الذين توأروا على نقل القول بان عيسى صلب هم عدد ولا ليسوا عدد قادر نقلوا هذا الخبر وتوأروا على هذا الافتراء - 01:12:02

ولكنه كذب المحور فاذا هادي مسألة مهمة فاذا اخطأ العالم بناء على ما اخبره به الثقات فهو معذور وانت ينبغي ان تعذرها واذا رد العالم الآخر اقوال هؤلاء الثقات لانهم ليسوا بثقات عنده فهو ايضا معذور - 01:12:31

قال ومنها الا يعتقد ان المحدث سمعه سمع الحديث من حدث عنه وغيره يعتقد انه سمعه لاسباب الدود وذلك معروفا. يعني حتى مر معنا في كتاب السنة كتاب التوحيد. احاديث - 01:12:57

ان بعض المحققين يقول فلان سمع والآخر يقول لا ما سمع ويقولون ذلك عن الائمة السابقين احدهم يقول فلان سمع من كذا مثل ما مر معنا. هل الحسن سمع من جابر بن عبد الله ولا ما سمع - 01:13:14

اوه على بعدهم يرى انه سمع انه لم يسمع فانبني على ذلك الخلاف في قبول الحديث او رده. نعم ومنها ان يكون للمحدث حالان حال استقامة وحال اضطراب. مثل ان يختلط او تخترق كتبه. فما حدث به في حال الاستقامة - 01:13:32

صحيح وما حدث به في حال الاضطراب فضعف فلا يدرى ذلك الحديث من اي النوعين وقد علم غيره انه مما حدث به في حال الاستقامة هذه المسألة مهمة انه ربما يكون للراوي حالتان - 01:13:54

حالة الاستقامة الصدر والصدر وحالة اضطراب اضطراب في الصدر او في الصدر واحد اختار ترك كتبه فحدث حال الاستقامة ما حدث به في حال استقامة صحيح وما حدث به في حال اضطراب يكون مردودا - 01:14:13

ولننظر مثال على الواقع يأتي انسان ويلازم بعض المشايخ هو يعرف من هذا الجنس الكبير يأتي انسان ويجالس بعض المشايخ سنة. وستين وثلاثة. وحاله على الاستقامة فيحصل التزكية من الشيخ - 01:14:39

ثم يذهب واذا به يتحزب واذا به يدخل في الجرح والتعديل وحاله ليس على الاستقامة كما كان فيظن الشيخ الذي التزم انه كذلك ولما كنا في المدينة - 01:15:02

كنا نعلم عن بعض المنتسبين الى العلم تحزبات وضلالات وانحرافات وبعض مشايخنا يحسن الظن فيه لانهم لم يعلموا الا واستصحبوا من الحال الاول من حال الاستقامة لم يعلموا ما ما طرأ عليهم من الاضطراب. ها - 01:15:28

التراب موس بالرواية غاب حتى في الديانة ولا لا يعني ايها اشد الان اضطراب الرواية ولا اضطراب الديانة؟ الديانة اشد لانه اذا طلبت ديانته سينقل اشياء وأشياء يفسد الدين - 01:15:57

وهذا يحصل يأتي الى الشيخ الفلاني ويقول فلان قال كذا وعمل كذا حتى يستنبع منه الفتوى وهذا الشيخ هو العالم الجليل انما اعطاه الفتوى بناء على ما علم من احالة - 01:16:17

قامت عنده من قبل فاستصحب الحال بينما الآخر رد قوله ومنقوله لماذا رد منقوله لعلمه انه اصابه الاضطرار واذا كان هذا موجودا في الرواية هذا موجود ايضا في الدرية قال ومنها ان يكون المحدث قد نسي ذلك الحديث فلم يذكره فيما بعد وانكر ان يكون حدثه فيعتقد ان هذا علة توجب ترك الحديث. ويرى غيره ان هذا لا يمنع الاستدلال به. والمسألة معروفة وهذا ايضا واقع ويقع كثيرا ان يحدد الانسان بشيء ثم ينسى بما حدث وينكر - 01:16:34

فينبني احد العلماء القول على ما حدث به ما حدث به ولو نجد والآخر يقول لا ليس لي ان ابني حكما على قول هو حدث به ثم نسي قال ومنها ان كثيرا من الحجازيين لو ترقبونا احسن - 01:17:26

يعني اعتقاد ضعف الحديث راجع الى اسباب منها ومنها لو ترجمونها احسن فانها وصلت الى آ ستة اسباب تأملوها اولا منها ان

يكون المحدد بالحديث يعتقده احدهما ضعيفا والآخر ثقلا هذا واحد - 01:17:49

والثاني ان يكون للمحدث ان لا يعتقد المحدث ان المحدث سمع الحديث من حدث الانقطاع الثالث الاضطراب بعد الاستقامة الرابع فالنسىان بعد التحديد الخامس قال ومنها ان كثيرا من الحجازيين يرون الا يحتج بحديث عراقي او شامي ان لم يكن له اصل بالحجاز حتى قال قائلهم نزلوا احاديث - 01:18:11

اهل العراق بمنزلة احاديث اهل الكتاب. لا تصدقوهم ولا تكذبواهم عقيدة لآخر سفيان عن منصور عن ابراهيم وعن علامة عن عبدالله حجة قال ان لم يكن له اصلا بالحجاز فلا وهذا لاعتقادهم ان اهل الحجاز - 01:18:48

السنة فلم يجز عنهم منها شيء. وان احاديث العراقيين وقع فيها اضطراب او جب التوقف فيها. وبعض العراقيين يرى الا يحتج بحديث الشاميين وان كان اكثرا الناس على ترك التضعيف بهذا. فمثى كان الاسناد جيدا كان الحديث حجة سواء كان حجازيا او شاميا او - 01:19:04

او غير ذلك وقد صنف ابو داود السجستاني كتابا في مفاريد اهل الانصار من السنن يبين ما اختص به اهل كل مصر من الامصار من السنن التي لا توجد مسندة عن - 01:19:24

مثل مدينة ومكة والطائف ودمشق وحمص والكوفة والبصرة وغيرها الى اسباب اخرى غير هذه. اذا هذا للسبب الخامس ان علماء الحجاز يقولون اصل ومنبع الحديث وبين في الحجاز في المدينة ومكة - 01:19:36

يقولون الحديث اصله عنده يحدث به عراقي او شامي لا يقبل لماذا ليس الاصل هو عندها؟ هكذا يقول فهذا السبب يعني وان كان قد قال به بعض العلماء منهم الامام مات - 01:19:57

وخلال قدر منزل لكن لهذا عند اخرين ليس سببا للتضعيف ربما حفظ العراقيون من حديث ابن مسعود ما لم يحفظه الحجازيون يتصور ولا ما يتصور؟ لا سيما وان ابن مسعود مكث عمرا - 01:20:16

ابتداء من خلافة عمر رضي الله عنه وانتهاء بخلافة بوفاته رحمه الله في الكوفة يعني سنة اه اثنين وثلاثين سنة اثنتين وثلاثين توفي في الكوفة وهو رضي الله تعالى عنه - 01:20:37

يعلم الناس الكوفة فربما لم يكن في المدينة من حفظ عنه. هذه تصور بالتضعيف بهذا غير مستقيم لكن هذا من احد اسباب قبول الرواية وردها نعم اذا رأيت الامام مالك - 01:20:57

يقبل الحديث او يرد الحديث ويقول هذا ليس عندها الحديث والعمل عندها على خلاف هذا الحديث هذا مرجعه الى هذا السبب ابو داود السجستاني من يعرف اسمه سليمان الاشعث ابو داود السجستاني. وبين السجستان هذا - 01:21:19

فهمتني قسم النيران عشان نكون منصفين سجستان هي اصلا ارض البلوش وارض الولوج اه هي قديما من يقول الان قدما كانت في الجنوب من ايران الحالية وكذلك الشمال من باكستان الشمال الغربي - 01:21:43

وكذلك الجنوب الغربي من افغانستان وعاصمة ارض البلوش هذه سجستان عاصمتها كانت علما وهي حليم موجودة كلمة موجودة الان وان كان فيها قليلة بسجستان هذه منطقتهم وكانت تسمى بهذه التسمية - 01:22:14

ها حسن اصلها ارض الكلاب وذلك لان هذه الارض فيها من الغزلان ما الله به عليم. فكان ما في انسان الا وما عنده صيد عنده كلب للصيد فكانوا يسمونه ارض الكلاب - 01:22:36

طبعا تسميات الله اعلم هل هي يعني مناسبة لسمياتها او انها ايش مرحلة؟ هذى مسألة لغوية معروفة مشهورة راح اختلف عليه انا والشيخ ابو بكرها ولا لا طيب باستجستان سميت بذلك لذلك - 01:23:03

وهي موجودة الى الان في الاحتلال ما فيها ولا غزلان ولا جنية رحت ادور غزالة ما شفت ولا شي اخر من ذهب للصيد فيه حسب علم كان اه الملك فيصل ثم الملك فهد من داخل من - 01:23:24

كان يذهب الى هذه المناطق بالسجدة في علبة ثانية وحظرك قناة السويس عنا كان تأتي تذهب وتأتي في الصيف والشتاء بعض من الحيوانات وعندما حفروا هذا من افريقيا لم تأتي الى اسيا - 01:23:46

بعضهم الحيوانات هذا حساب علمي هذا لا يعني كانوا يمرون يأتون من من افريقيا الانهار التي تقطع القلب ايه وتسبح لا هذا بحر
مالح ما يصلح قال السبب الرابع - 01:24:03

هذه الفروع كانت في السبب الثالث. نعم من الثالث السبب الرابع اشتراطه في خبر واحد العدل الحافظ شروطا يخالفه فيها غيره.
مثل اشتراط بعضهم عرض الحديث على الكتاب والسنة. واشتراط بعضهم ان يكون المحدث فقيها - 01:24:41

اذا خالف قياس الاصول واشتراط بعضهم انتشار الحديث وظهوره اذا كان فيما تعم به البلوى الى غير ذلك مما هو معروف في
مواقفه. نعم هذا من احد اسباب اختلاف الفقهاء رحمهم الله. واختلاف العلماء رحمهم الله تعالى ان - 01:24:58

بعضهم يضع شروطا خاصة في قبول الرواية الرابع هذا من باب الاحتياط وهم تهور مسألة هواء فبعضهم يشترط في خبر واحد
العدل الحافظ شروطا يخالفه فيها غيره مثل اشتراط بعضهم عرض الحديث عن الكتاب والسنة - 01:25:18

يقول اذا حدث المحدث بحديث فلابد ان يكون له اصل في الكتاب وفي السنة المتوترة او السنة المستفيضة فاذا جاء شخص وروى
رواية وكانت هذه الرواية مخالفة ظاهر القرآن او لظاهر السنة المستفيضة فلا نقبل هذه الرواية - 01:25:44

ومثلوا بذلك بمثال من يذكر المثال تمثل بذلك مثلا بحديث آان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمن والشاهد حديث
وين النبي صلى الله عليه وسلم خطأ باليمن والشاهد لحديث من روى - 01:26:11

وللحفاظ رواه البخاري اي نعم فما وصلوا ليلا ربي يوصلكم ان شاء الله فضاعوا امناء علماء الفقهاء رواه البخاري نجد ان علماء
فالكوفة سواه من قبل ابي حنيفة ومن بعد ابي حنيفة رحمهم الله لا يقبلون هذا الحديث - 01:26:35

والسبب في ذلك يقولون تنصيص الاية على الشاهدين فلم يأتي ذكر الشاهد الواحد فكيف نقبل خبر الشاهد الواحد ونظمه الى اليمين
مع ان هذا ايضا مخالف عندهم للسنة المستفيضة قال النبي صلى الله عليه وسلم بيتك او يمينه - 01:27:06

وفي رواية شهداك او يمينك بينة من الشاهنة تأمل انهم ظنوا ان هذا فيه مخالفة فهذا هذه المخالفة بسبب انهم وضعوا هذا الشر في
قبول الرواية والعلماء الاخرون يقولون لا - 01:27:33

هذا الشاب غير معتبر فاذا ردهم للحديث ليس قصدك قدموا الحديث لاصل عندهم ومثال اشتراط بعض من يكون المحدث فقيها اذا
خالف قياس الاصول هذا ينص عليه بعض الفقهاء الحنفية - 01:27:53

فنالراوي اذا لم يكن فقيها وخالف الحديث القياس او الاصول فانهم يتوقفون في حديثي هذا القول في الواقع بحسب علمه القاصر
منقول عن بعض علماء الحنفية المتقدمين كالكرخ والصرخ - 01:28:18

ونحوهما ولكنه ليس بهذه التوسيعة التي نسمعها من متاخر الاحناف فهذا الذي توسعوا فيه ليس عليه حتى اصوله ومن قرأ شيء من
كتب اصول الفقه المتقدمين للحنفية يعلم ان الامر ليس مضطربا ولا موسعا - 01:28:42

واشتراط بعضهم انتشار الحديث اذا كان فيما تعم به البلوى كيف يعني هيئ يكثر بين الناس ماذا وقوعه هذا معناه تعم به البلوى
اندلوا البلوى اللي هي القضية اصبحت من القضايا التي تبتلى بها الامة عامة او اكثرها - 01:29:10

فتقطع هنا وهنا فقلالوا لابد فيه من ايش الانتشار؟ لا يكفي فيه خبر واحد ما تعموا به البلوى لابد ان يكون منتشرها وهذا ذكره
بعض الفقهاء الحنفية وايضا - 01:29:45

اه يعني من حيث التطبيق نراه عند المالكية وان لم يقولوا به فلا نسألكم سؤالا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 01:30:13

جاء في اه صحيح مسلم من رواية عمر رضي الله تعالى عنه ورواه البخاري ايضا جاء ايضا عند البخاري انما العمل بالنية طيب الان
هذا الحديث غريب لم يروي من الصحابة الا طيب النية الان من القضايا التي تعم بها البلوى ولا لا؟ شد ما يعم - 01:30:35

اشد تعم به البلوى تا شي حاجة ما من عمل الا ونحن بحاجة الى فنية لم يحدد به من الصحابة الا عمر والعجيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم حدث بهذا الحديث على المنبر - 01:31:07

يوم الجمعة معنى هذا الكلام ان اللي سمعوا الحديث كثر ولا طيب وعمر حدث بهذا الحديث عن المنبر في زمن خلافته ولم يروه

عنه الا شخص واحد وهو علامة ابن وقاص الليلة - 01:31:27

واحد سبحان الله كل لسان عمر وعلامة مع كثرة تلامذته والرواية عنه لم يروي عنه الا شخص واحد وهو ابراهيم الدبيبي ابراهيم التيمي ثم روى الحديث عن ابراهيم التيمي شخص واحد - 01:31:48

من هو؟ يحيى ابن سعيد الانصاري ثم روى عن يحيى بن سعيد قرابة مئة نفس فهل نرد هذا الحديث؟ الجواب لا نعم لكن المقصود ان نفهم سبب اختلاف الائمة السبب الخامس ان يكون الحديث قد بلغه وثبت عند لكن نسيه. وهذا يبدو في الكتاب والسنة. مثل الحديث المشهور عن عمر رضي الله عنه - 01:32:14

انه سئل عن الرجل يجنب في السفر ولا يجد الماء. فقال لا يصلي حتى يلد الماء. فقال له عمار يا امير المؤمنين عندما تذكر اذ كنت انا وانت في في كنت انا وانت في الابل - 01:32:44

فاجبنا فاما انت فتبرعت كما تمردوا فاما انت فلم تصلي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بيده الارض فمسحها - 01:32:59

مسحوا وضرب بيديه الارض فمسح بهما وجهه وكفيه. فقال له عمر اتق الله يا عمار. فقال ان شئت لم احدث به بل نولي كما من ذلك ما توليت. فهذه سنة شهدتها عمر ثم نسيها. حتى افتي بخلافها فذكره عمار فلم يذكر - 01:33:16

وهو لم يكذب عمارة بل امره ان يحدث به. يعني هذه المسألة واضحة ان الانسان ربما يحفظ الحديث وينسح بالكلية حتى لو ذكر لا يتذكر هذا يحصل كثير يكون رجل حفظ الحديث - 01:33:35

وشهد الواقعة ثم ينسى حفظه وينسى الواقعة بالكلية فاذا هذا احد الاسباب في كون المفتى والعالم قد يفتى بخلاف الحديث مع انه يكون حفظ الحديث فاذا كان هذا حصل مع عمر - 01:33:54

فغير عمر لا يحصل معه ذلك وربما حفظ الحديث ثم اذا رأى الواقع تذكر هذا يحصل ايضا مثل ما جاء ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سارت الى - 01:34:18

الكوفة للصلاح بين الناس هذا هو الواجب الذي تعتقد المؤرخون يعني في رواياتهم تزويق وتزوير للتاريخ ده هي ما خرجت الى للصلاح فخرجت رضي الله عنها ومعها جماعة من الصحابة والتابعين - 01:34:38

يريدون الكوفة ذلك لكي يستعينوا باهل الكوفة لاخذ من شارك في دم عثمان رضي الله تعالى عنه فلما وصلوا الى هناك ارادوا النزول على ماء فقالت ام المؤمنين اي ماء هذا - 01:35:07

فقليل لها ماء الحواء ثم سمعت نباح الكلب فتذكرة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متلا تأملوا انها ما تذكرت الا لما رأت الواقعة فقالت رضي الله عنها ما اظن الا انا - 01:35:34

المقصود بهذا الحديث ارى ان نرجع. فقالوا يا ام المؤمنين ان الله عز وجل يقضي بك خيرا لان الحديث ما فيه دم ولا مدح ايكم ايش الحديث؟ بس هل فيه مذمة؟ ما فيه مذمة ولا فيه مدح انما هو - 01:35:56

خبر قبر انه فيه واحدة من النساء نساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المؤمنين انها ستكون في هذا المكان فقالوا لها لعل الله عز وجل ان يقضي على يدك خيرا - 01:36:18

يصلح بك بين هؤلاء الناس فبقيت رضي اما ما جاء في الروايات ان الزبیر وان طلحة حلف لها بالايمان والطلاق فهذا كله كذب وزور فهذا يحصل الانسان يحدد الشيء يحفظه وينساه ولا يتذكره او يحفظه ثم يتذكره عند الواقعة - 01:36:33

ابلغ من هذا انه هو اسمح لي بس يعني انا اريد ان اربط بين اسباب الاختلاف القديمة واسباب الاختلاف الحديث ربما تجد انسان يحدث بحديث فينسى فيبلغ هذا الكلام احد العلماء - 01:36:58

فيقول كذب فلان حدثني بكتنا وكذا طيب ما يلزم يا اخي نسلم لماذا تقول كذب فلان يعني هو الان اذا كان الصحابي يحفظ الحديث ثم ينسى وينكر على من يقول له انت كنت معي مثل عمر - 01:37:21

السنا نحن معرضين لهذا ربما الانسان يقول اليوم القوم ثم ينساه فاذا نسيه قال ما تذكر هذا طب لماذا اتهم بالكذب لماذا لا يقال

انتهت القضية صحيحة ولا قال وابلغ من هذا انه خطب الناس فقال لا يزيد رجل على صداق ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناته الا رددته الى - 01:37:41

كذلك فقالت امرأة يا أمير المؤمنين لم تم تحرمنا شيئاً اعطانا الله ايها؟ ثم قال واتيتم احداهن قنطراراً الآية. فرجع عمر الى قوله وقد كان حافظاً للآية ولكن نسيها نعم هذا يحصل للانسان يكون حافظ القرآن وينسى - 01:38:12

بالاستدلال بها هذا ليس يعني ليس ينزل من قدر العالم ان العالم يبقى بشر ينسى ربما يغفل ربما يكون متعباً ربما يكون مشغولاً فلا يحصل له التفرغ الذهني في المسألة - 01:38:33

بغض النظر عن هذه الواقعة فان من يقول ان هذا لم يثبت في حديث الاسلام تخطئة المرأة لعمر على المنبر يقول لم يثبت من حيث الاسناد لكن - 01:39:04

لو ثبت فانه يدل ان الانسان يحفظ ثم ينسى الآية في وقت الاستشهاد في وقت الاستشهاد لكن يغنينا عن هذا ما ثبت في الصحيح فاستشهد بما ثبت ونترك ما لم يثبت. ص 01:39:20

ايش اللي ثبت في الصحيح لما مات النبي صلى الله عليه وسلم فسألة فلان سؤال عمر يحفظ قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خاف من قبله رسول افان مات او قتل انقلبتم من اعقابكم ولا ما يحفظ؟ يحفظ - 01:39:40

يحفظ لدلالة اخر القصة قطعاً يهفي فقال وما اخرج سيفه من عنده قال والله لا يتحدث احد ان محمد مات الا قطعت رقبته لا يقول ذلك الا منافق. اما ان رسول الله يرجع كما رجع موسى - 01:39:56

هول المطلع والقضية جعلته ينسى الآية فجاء ابو بكر وراء الناس مجتمعين ورأى الناس مجتمعين حول عمر فما تعرض له وذهب ودخل قد كان المسيح لانه في الصباح كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحة - 01:40:18

وعافية فدخل الى بيت المؤمنين عائشة حتى رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسجلاً ببرده فكشف عن وجهه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه ثم قبّله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حياً وميتاً - 01:40:45 فعلم انه قد مات ثم خرج الى الناس اراد ان يسكنهم واذا بعمر يخاطب الناس ولا يريد ان يسكن فقام على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الناس قيام الصديق على المنبر تركه عمر - 01:41:21

واتوا الى الصديق فقال يا ايها الناس من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول - 01:41:43

اين مات او قتل انقلبتم من اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين قال عمر فخرت على رشتني في رواية قال فما حملتني ركبتي او قدماه - 01:42:02

علم يقينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وقد كنت احفظ هذه الآية وما تذكرتها الا السادة قال الشاعر قال عمر فخرج الناس مذلة السنن لهم بها وهم يتلونها وقد - 01:42:21

اـهـ اـصـبـحـتـ الـمـدـيـنـةـ وـفـيـهـاـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ الـبـكـاءـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ الشـاهـدـ اـنـ بـسـ نـعـمـ قـالـ وـكـذـلـكـ مـاـ يـرـوـىـ اـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ ذـكـرـ الـزـيـرـ يـوـمـ الـجـمـلـ شـيـئـاـ عـهـدـ اـلـيـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـذـكـرـهـ حـتـىـ اـنـصـرـفـ عـنـ - 01:42:40

قتـالـ وـهـذـاـ كـثـيرـ فـيـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ يـعـنـيـ هـذـهـ القـصـةـ مـعـرـوـفـةـ اـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـقـاـبـلـ مـعـ الزـيـرـ لـمـ اـنـشـبـ المـنـافـقـونـ الـخـواـرـجـ تـمـ اـنـشـأـ الـقـتـالـ بـيـنـ الـفـرـيقـيـنـ الـذـيـنـ - 01:43:01

ما بـقـيـ عـلـىـ الصـلـحـ اـلـاـ يـصـبـحـوـاـ وـيـوـقـعـوـاـ فـيـ الـلـيـلـ بـدـأـوـاـ يـنـشـبـوـنـ الـقـتـالـ تـقـاـمـ الـمـنـافـقـوـنـ اـنـاـ اـشـكـ فـيـ نـفـاقـهـمـ لـكـنـ لـاـ اـقـولـ كـلـهـ وـانـمـاـ فـيـهـمـ الـمـنـافـقـوـنـ - 01:43:27

ولـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـاـهـ مـارـقـ يـبـرـقـوـنـ مـنـ الـدـيـنـ كـمـاـ يـمـرـقـ السـهـمـ مـنـ الرـمـيـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ ذـهـبـواـ اـلـىـ جـهـةـ عـثـمـانـ اـلـىـ جـهـةـ طـلـحـةـ وـالـزـيـرـ وـعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ وـالـطـائـفـةـ ذـهـبـواـ اـلـىـ جـهـةـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ مـاـذـاـ فـعـلـوـاـ بـالـلـيـلـ - 01:43:46

فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـهـؤـلـاءـ مـشـغـلـوـنـ بـالـصـلـاـةـ وـالـعـبـادـةـ وـهـؤـلـاءـ مـشـغـلـوـنـ بـالـصـلـاـةـ وـالـعـبـادـةـ وـاـذـاـ بـالـسـهـامـ تـأـتـيـ مـنـ جـهـةـ عـلـيـ تـأـتـيـ مـنـ عـثـمـانـ عـلـىـ

شيعة عثمان ومن جهة اه شيعة عثمان على شيعة علي - [01:44:04](#)

ففرز الناس ما الذي حصل وظن هؤلاء ان القتال قد نشأ وانهن نقضوا العهد الذي قد تصالحوا عليه قبل المغرب وظن هؤلاء كذلك فبدأ القتال من الاوبار ثم راد اذا بدأ القتال العقلاء ما يستطيعون لاسكات الحرب - [01:44:24](#)

ان الحرب اذا ايش انشبت لا لا ان الحرب اذا انشبت اظفارها ها والمريض اه المنية. طيب الان الحرب وضعت ووقيت وقع الحرب وانشب بين المسلمين من يستطيع الان يسكنه الناس - [01:44:47](#)

وهنا هنا الاف هنا الاف هنا من يستطيع ان يسكنها قضية معروفة فبدأ الحرب وتقابل علي والزبير فقال له يا زبير فلا تذكره اذ خرجت انا وانت - [01:45:20](#)

الى ماء كذا وكذا فاتينا بالرسالة من المرأة فلما رجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لك النبي صلى الله عليه وسلم اما انك ستقاتلها وانت ظالم له فقال الجبير ما تذكرت الا الساعة - [01:45:43](#)

فالقى سيفه واراد ان ايش ان يترك القتال فرأه احد المنافقين فقتله اما ما جاء ان الذي قتله مروان فهذا كذب وزور قال كذبوا الوزور فمروان لم يقتل لا الزبير ولا طاح - [01:46:04](#)

وما جاء في كتب التاريخ فمزور فانتبهوا لهذا بارك الله فيكم. نعم ايش يقول يقول لما دنا علي واصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج عليا وهو على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:46:23](#)

ادعوا لي الزبير ابن العوام فاني علي فدعي له الزبير فا قبل حتى اختلفت اعناق دوابهما. فقال علي يا زبير ناشدتك بالله اتذكري يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا جبير تحب علي؟ فقلت الا احب ابن خالي وابن عمي وعلى ديني - [01:46:46](#)

فقال يا علي اتحبه؟ فقلت يا رسول الله الا احب ابن عمتي وعلى ديني؟ الله اكبر. فقال يا جبير اما والله لتقاتله وانت له ظالم قال بلى والله لقد نسيته منذ سمعته من قول النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الان - [01:47:11](#)

والله لا اخاطبكم فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبدالله ابن الزبير فقال ما لك؟ فقال ذكرني عليا حديثا سمعته برسول الله صلى الله عليه سمعته يقول لتقاتله وانت له ظالم فلا اخاطئه. الله. قال وللقتال جئت انما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الامر - [01:47:29](#)

قال قد حلفت الا اقاتلها. قال فاعطت غلامك جرجس او جرجس وقف حتى تفضح بين الناس. فاعتق غلامه ووقف فلما اختلف امر الناس ذهب على فرسه في رواية الرافعي في التدوين ان الزبير رضي الله عنه انسد هذه الاديان - [01:47:51](#)

ترك الامور التي تخشى عواقبها لله امثل في الدنيا وفي الدين. اتي علي بامر كنت اعرفه قد كان قد كان عمر ابيه من حيني فقلت حسبك من عدل ابا حسن بعض الذي قلت من من ذا اليوم يكفيني فاخترت عارا على نار مؤججة - [01:48:11](#)

الا يقوم لها خلق من الطين قد كنت انصره حينا وينصرني في النائبات ويرمي من يرماني حتى ابتلينا بامر ضاق مصدره واصبح اليوم ما يعنيه يعنيه وهذا كثير في السلف والخلف - [01:48:31](#)

هذا الاسباب الخمسة المتقدمة يعني ذكر فيه الاسماء الخمسة الاولى بمنزلة ما اذا كان الحديث غير موجود عند العالم ما بلغه او بلغه بطريقة ضعيفة يعني راجعا الى مسألة ايش؟ الثبوت وعده - [01:48:57](#)

هذا الاسباب راجعة الى مسألة الثبوت وعده. نعم. السبب السادس عدم معرفته بدلالة الحديث تارة لكون اللفظ الذي في الحديث غريبا عنده مثل لفظ المزاينة والمحاكمة والمخابرة واللاماسة والمنابذة الى غير ذلك من الكلمات الغريبة التي قد يختلف العلماء في تفسيرها. وكالحديد المرفوع لا طلاق ولا عتق في اغلاق. فانهم قد - [01:49:19](#)

الاغلاق بالاكراد. ومن يخالفه لا يعرف هذا التفسير لكون معناه في لغته وعرفه غير معناه في لغة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يحمله على ما يفهمه بلغته. بناء على ان الاصل نقاء اللغة - [01:49:48](#)

كل ما سمع بعضهم اثارا في الرخصة في النبيذ فظنه بعض انواع المسكر لانه لفتهم وانما هو ما ينذر لتحلية الماء قبل ان يشتت فانه

01:50:03 - جاء مفسرا في احاديث كثيرة

صحيحة وسمعوا لعب الخمر في الكتاب والسنة فاعتقدوه عصير العلم به اني المشتد خاصة بناء على انه كذلك في اللغة وان كان قد وجاء من الحديث احاديث كثيرة صحيحة تبين ان الخير اسم لكل شراب مسكر - 01:50:17

متباينة لكون النقد مشتركا او مجمل او متعدد بين حقيقة ومجاز. ويحمله على الاقرب عنده وان كان المراد هو الآخر. كما حاول جماعة من الصحابة رضي الله عنهم في اول الامر الخيط الابيض والاسود والخيط الاسود على الحبل. وكما حمل اخرون قوله فامسحوا بوجوهكم - 01:50:35

على اليد الى الابط وتعرف ان كون الدلالة من النص خفية فان جهات الدلالات الاقوال متعددة جدا يتفاوت الناس في ادراها وفهم وجوه الكلام بحسب مناح الحق وفهم وجوه الكلام بحسب منح الحق سبحانه - 01:50:56

وموارده ثم قد يعرفها الرجل من حيث العموم ولا يتضمن لكون هذا المعنى داخلا في تارك العامي. ثم قد يتضطر له تارة ثم ينساه بعد ذلك. وهذا واسع جدا لا يحيط به الا الله وقد يغلط الرجل فيفهم من الابتلاء ما لا تحتمله اللغة العربية التي بعث الرسول صلى الله عليه وسلم بها. السبب - 01:51:13

سادس راجع الى مسألة الدلالة اربعة اسباب ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى تارة لكون اللفظ في الحديث غريبا فتتعرفون من الالفاظ الغريبة يختلف العلماء في تفسيرها فمن اهل العلم من يفسر المخابرة بنوع من انواع - 01:51:34

ليس هو المراد والآخر يفسره بنوع اخر ليس هو المراد. واكد الملامسة وهكذا المقابلة وهكذا الغرض من اهل العلم ان يقول هذا غلط مثلا تعرفون الجوزة بلي عين الجمل الكبيرة هذى. نعم - 01:51:58

فلان هذا انت تشتريه تعرف هل في داخله ها اللب ولا ما في داخله لب ممكن يكون في لب ممكن لا يكون في لب ممكن يكون اللب الذي فيه صالح او فاسد - 01:52:18

طيب انت تشتري هذا قرارا ليس بغار فمن اهل العلم من يقول هذا غرر فبناء عليه لا يجوز بيعه هكذا ها يصح له هذا ولا ما يصح من حيث ايش - 01:52:33

لكن لكن نعم له وجه له اجر. نعم له وجه من حيث انه ارى لا شك انه الغرض لكن اذا علمنا ان الشرع لم يرد هذا الغرض انما اراد الغرر الذي فيه الضرر - 01:52:51

علمنا ان هذا اليسيير مفترض ماقامت لذلك لابد للانسان ان يتتبه ان الغرر الذي حرمته الشارع ما كان فيه الضرر واما الغرر اليسيير فهو مفترض واذكر هذه من النكات عن جيشنا الشيخ محمد - 01:53:12

المختار الشقيق اللي كان يدرسنا الفقه كان يدرسنا الفقه كنا نتكلم عن مسألة الغرض يشرح لنا مسألة الغرض قام احد الطلاب وهذا الشاهد فيه ان الانسان قد يختلف في تفسير ايش ؟ الغرض - 01:53:43

مثال واقعي يعني قام احد الطلاب بعد ما سمع المحاضرة من زملائنا من افريقيا قال يا استاذ هذا تكليف بما لا شف كل شيء لا نعرف ما الذي فيه لا نبيعه - 01:54:07

الان انا لا ابيع السبلة لاني لا اعلم ما الحب الذي في قشر السبلة الا بعد ان افصل حبه عن قشره فقال له الشيخ نعم هذا غرض فانا في ذهني هذا ليس غائب - 01:54:34

رفعت يدي وقلت يا شيخ لعل هذا من الغرر اللي يصير المفترض فقال هذا بحث عنني فذهبيت طبعا مباشرة اول ما وصلت للغرفة انا دائم عندي كتاب احبه جدا في الفقه وانا اوصيكم بهذا الكتاب لكن اذا وصلتم الى مرحلتين - 01:54:52

من عنده هذا الكتاب فهو كسبه لا احسنت اما بداية المجتهد مع اني درست الا اني لا احب بصرامة المغني كاسمه يغنى وضع الله جل وعلا لابن قدامة البركة والله ييسر لك الفقه التيسير - 01:55:18

لا تجده في كثير من المختصرات ولا من الم Annotations لانه كتاب واسع لكنه يشرح لك باسلوب جميل مع ذكره لمواقع الاتفاق والخلاف قال قلت انا لا اتفق ولا اذوق طعاما حتى اشوف المساء - 01:55:46

وكان معه في نفس الغرفة زميلنا في نفس الفصلة فبحثت في المسألة وإذا ابن قدامة رحمة الله يقول وقد اتفق الفقهاء ان الغرر البiss مختلف كسب الحب فـ سببـ هـ هـ والـ حـ هـ فـ قـ هـ هـ اللـ هـ فـ قـ هـ هـ بالـ هـ هـ النـ هـ هـ 01:56:03

ساضرب لكم مثلاً آخر نهـ. النبـ. صـلـ. الله عـلـيـه وـسـلـمـ - 01:56:32

عادي المحاطنة فيأتي انسان يقول كيف ؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم محاقة وفي احاديث انه اجاز المزارع وجاز المخابرة في ظلمه: هذا التعالى فتفسر الالفاظ الغريبة بحتاج مثا. اشتماما. الصماء - 01:56:54

٥١.٥٥٤ ضمن هذا المعايير فتحصيـر الـلـفـاظ الـعـرـبـيـه يـحـاجـ مـلـ اـسـهـلـ الصـيـاءـ

يذكره بعض الفقهاء اشتعمال الصماء على صورة معينة وكده الآخر واجتماع الصماء على صورة اخرى ما سبب الخلاف
اختلافهم في تفسير الغريب من هذه الكلمات هذا السبب الاول والثانى - 01:57:20

اما راجع الى نفس المعنى وهذا شيء مهم طالب العلم لا بد ان ينتبه لهذا لا تفسر ما جاء عن الله ورسوله بعرفك خذها مني اذا فسرت ما جاء عن الله ورسوله بعرفك تخطئ قطعا - 01:57:39

فمعنى ذلك أنك تطع التمرة في الماء حتى يشتد ويزيد فيسكت لكن شربة القليل لا يسكن. إن شربة منه الكثيرون يهسف فسمعوا أحاديث النبي ص الله عليه وسلم أمانة بنت بدرة - 01:58:24

ع: الانتهاء فيه ثلاثة فمما ذكرناه: نزلها كلمة النساء والانتهاء بعدهم - 01:58:45

عن الانبهة فوق لات فمدا فهموا ان لروا كلمه السبيل والانتباه بعرفهم - ٥١٣٨٤٥

عيادة بالله؟ لا والله وحشة رضي الله تعالى عنه - 01:59:13

ورحمة الله تعالى يعني هل قصدوا تحريم الخمر ما قصدوه لا هاقصد التحليل الخمر اكيد يعني يقصدون تحريم الخمر هذا شيء مؤكّد هل قصدوا ان يحلوا للناس الخمر عيادة بالله؟ حاشي والله وكلا ولا يتتصور عاقل ان العالم الفلاحي يقصد هذا - 01:59:36

ومن يظن هذا بالعلماء كالثور الحسن البصري هؤلاء من علماء الكوفة كانوا يشربون النبي لكن يشربونه عند خطأ محمد بن أبي سليمان: بغض النظر فالسيب في الخطأ تفسير اللفظ الواهد بحسب العرف المعاور - 09:00:09

٥٢,٥٠,٥٥ سيمان بعض اسفل اسفل فالسبب في العطاء تسيير النطاف الوارد بحسب المعرف المورود

ومسلم من حديث هشام ابن عروة عن أبيه - 39 02:00:39
في رمانه وهذا حظ لا شك ولهذا يتبعي لنا دالما ان نفسر الفاط الشرع بعرفهم وفي الصحيح متال على ذلك في صحيح البخاري

بالست من حرج فتوى عحية - 02:01:00

انسان يذهب الى العمرة يطوف حول البيت خلاص انتهى موب لازم يطوف ايش؟ يسعى بين الصفا والمروة انسان يذهب الى الحج
يطوف حوا، يست ويفعا، المناسبات الارdue، لا يلزمها ان يذهب الى الصفا والمروة - 02:01:21

طه عمرك عروه ابن الربيير - ٠٢.٠١.٣٥

اعتمر فلا جناح عليه ان - 02:01:52

الانصار كانوا يسعون او يطوفون حول منات والممشى فلما فتح الله - 02:08

عذ وجل مكة تحرجو من السعي بين الصفا والمروة لاجل انهم كانوا يسعون لصنعيها فأنزل الله ذلك رفعا للخرج عنها ما هو رافعا

للحجب رافعة ليش افلا جناح اي لا حرج عليه ان يتطوف منه ثم قالت - 02:36

شوفوا الان عن الفقه والله هذا هو الفقه رضي الله عنه وارضاه ثم قالت اما انها لو كانت كما تقول لكان الاية فلا جناح عليه ان لا يتطوف به لا غير موجودة - 02:58

اذا ليست الاية لا تتعرض لقضية الحكم حكم الطواف والسعى بين الصفا والمروة الاية فيها الكلام عن رفع الحرج عن اقوام وفنا من الناس عن سعر الثاني الراجع الى الدلالة. الثالث - 02:17

ان يكون اللفظ مشتركا وانتم تعرفون ان الفاظكم قسم اربعة اقسام تحفظونها ولا لا ها اذا اكتبواها هذا شيء مهم عادي ولا نمشي الاجازة بيجهز. طبعا بيجهز ما في جاز - 02:37

الالفاظ عند العرب منقسمة الى اربعة اقسام الفاظ متباعدة وهي التي لا علاقه بين اللفظ والآخر كالسماء والارض الانسان والجند الماء والهواء واضح القسم الثاني الفاظ مشتركة واللفظ المشترك هو الذي - 02:04:01

لفظه واحد ومعناه متعدد بحسب السياق لفظه واحد ومعناه متعدد بحسب السياق مثل العين والرأس مثل العين والرأس. فانت تقول شربت من العين ايش المقصود اين الماء؟ ليش مو من عينك - 02:04:35

تقول رأيت بعيني ها الباص ها تقول قتلنا العيب شفت شلون لفظ واحد حروفه تغيرت ولا هي هي؟ عين حرف العاء والياء والنون. هي هي ما الذي غير المعنى؟ الشیخ. اذا هذا اللفظ المشترك - 02:05:06

النوع الثالث الالفاظ التي يسميتها العلماء هو طبعا اللفظ المشترك اللي ذكرناه قد يسميه بعضهم بالمجمل اذا لم يوضح فنسميه بعض العلماء بمجمله ان يوضح النوع الثالث من من الاسماء المترادفة. الثالث ولا الرابع - 02:05:27

ثالثا المترادفة وهي التي الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة الفاظها مختلفة ومعانيها واحدة مثل ذلك ها جاوت صحيح ايضا الشكوى الشك والريب ومن اوضح امثاله اسماء الاسد له اكثر من عشرين او قامت عشرين اسم - 02:05:54

اسد وضوهر اسامي ليث ها كلها اسامي لمدلول واحد مثل كذلك السيف والبخار والمهند والحسين والحسام اسماء متعددة والمسمى واحد هذا ايش نسميه قلنا المتعهد احسنت النوع الرابع الالفاظ المتواضعة - 02:06:36

من الالفاظ المتواضعة وهو اللفظ الذي يكون معناه معلوما ويختلف من حيث الزيادة والكم والكيف او من حيث الكم والكيف بحسب المضاف اليه اللفظ المتواطئ هو الذي معناه معروف ولكنه يختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه - 02:07:00

واذكر لذلك مثلا بالنور النور عندكم معناه معروف ولا لا طيب اذا قلنا نور الشمعة طيب نور القمر نور الشمس هل الان المعنى الاصلي موجود في الكل ولا لا اكسر ظلمه صحيح - 02:07:34

لكن الكم والكيف اختلف ولا ما اختلف؟ هذا يعني من احسن ما قيل في تعريف اللفظ المتواضع فتارة يقول تكون اللفظ ترکا ما تعرف ايش اللي يريده النبي صلى الله عليه وسلم ما دام مشترك ولم يبين - 02:07:57

او مجملها مجمل لم يبين فتحليل رقبة رقبة الان في الاية رقبة انا يدخل في هذا الكلام المجمل الا يدخل فيه كالصديق والكبير والمرأة والرجل ها والمسلم والكافر ستة ايش؟ انواع من الرقاب - 02:08:15

ما المراد لا نستطيع ان نعرف لابد ان يكون عندنا دلالة اخرى. اذا ايضا هذا سبب من اسباب الاختلاف. هنا قوله او متربدا بين حقيقة ومن تكون لفظي مشتركا او مجملها او متربدا بين حقيقة ومجاز يعني - 02:08:47

مجاز بما يجوز في اللغة مو معناها مثل ما يفهم بعض الناس يقول اين تيمية مرة ينكر المجاز مرة يثبت المجاز لا اطلقه شيخ الاسلام فمراده ما يجوز في اللغة - 02:09:08

من التشبيه والاستعارة والكناية ونحو ذلك هذا الذي يريده رحمة الله السبب الرابع يقول كون الدلالة من النص خفيا. كون نعم؟ لا الرابع. الثالث للمشترك لازم اشتراك. الرابع كون الدلالة من النص - 02:09:21

خفية وانتم تعرفون الجهات دلالات الاقوال متعددة الجهات دلالات الاقوال ايش متسعما لما كانت جهة الدلالات الاقوى المتعددة لما كانت جهة دلالات الالفاظ متعددة ووضع الرازي اكثر من اربعة عشر - 02:09:46

سببا في كون الالفاظ ظنية الدالة كم سبب حرب ؟ اكثر من اربعة عشر سبب. يقول ان الكتاب والسنة لا يستفاد من جهة اليقين. ليش ها ليش لانها بحاجة لاكثر من اربعة عشر مقدمة حتى تكون يقينية - [02:10:19](#)

فهمتوا بالارض ما فهمت المقدمات مرة ثانية الان دراجي يقول ان العقل فان العقل قطعي الدلال النصوص ظني الدالة طبعا هو طرح النصوص التي هي اخبار احاد في نظره لانها ظنية المروج - [02:10:44](#)

فما بقي امامه الا ايش ؟ الكتاب المتواتر والسنة متواترة هنا نسمى بالعامية توهق ايش يسمى الان ؟ ماذا يفعل الان ؟ عنده كتاب متواتر والسنة متواترة ماذا يفعل الان فقال هي قطعية الورود ظنية الدالة - [02:11:12](#)

هي ايش ؟ والعقل قطعية الورود قطعية الدالة شلون النصوص ظنية الدالة قال لانك حتى تستدل باي نص فانت تحتاج لاربعة عشر مقدمة واحد اثنين ثلاث اذا سلمت منها بعد ذلك يصح ان يكون المدلول قطعي الدالة - [02:11:33](#)

وانى يقول وانى لاحد اثبات ذلك تجي تقول بسم الله المقدمة الاولى اللي انت تحتاجها ان تعرف ما نوعها هذا مثال من عندي ترى ليس هو لم يذكره وذكر امثلة اخرى - [02:12:03](#)

يقول ثم اذا عرفت نوع الباء يبقى الباء مجملما مشتركا بين معاني متعددة. فحتى تخرجه من الاجمال تحتاج الى دليل ثم اذا اخرجهه من الاجمال يبقى لك ان تعرف كيفية دلالته مع المجرور - [02:12:22](#)

ثم اذا كذا الى ان يصل الى اربعة عشر سنة كيف تردون عليه الان سأخذ بكلامي انا ايضا كلامه الاربعتاش لله درجة حفظك الله ونفع بك هذا اسهل جواب ان يقال له ان مدلول العقل مدلول العقل الذي انت تقول انه قطعي الدالة كيف نعلم ؟ ان قال باللفظ - [02:12:44](#)

قلنا اذا اللفظ لا يمكن العلم به الا بالمقدمات الاربعة عشر نفسها ثم نقول له هذا الجواب يسمى جواب ايش الزام جواب الزامي ثم نعطيه جوابا افتراضيا نفترض ان نصوص بزعمكم ظنية الدالة - [02:13:27](#)

عقل من ؟ قطبي الدالة عاقلة شعري او المعتزلي او الفلسفي او المنطقي او الخارجي عقل من فان قال والله هو عقل الاشعري قلنا له هذا تحكم ما الذي جعل عقل الاشعري قطبي الدالة دون عقل الظن - [02:13:56](#)

دون عقل المعتزليين ثم نقول لو فرظنا ان عقل الاشعري قطعي الدالة فانهم فيما بينهم احدهم يوجب الشيء عقلا والآخر ينفيه عقلا احدهم يقول هذا يمتنع بدلالة العقول والآخر يقول وهذا يجب بدلالة العقول - [02:14:18](#)

ماذا نفعل الان ولذلك قال الشیخستانی هو من ائمته يقول لقد طفت المعاهد كلها ولم اجد الا واعضا كف حایلی حیرانیین ما يعرفون وین الحق لان الموقوت تركوه والمعقول عقول الناس متفاوتة - [02:14:41](#)

هذه معروفة لهذا قال بعضهم آآ عن عن هؤلاء قال لم اجد عندهم الا قيل وقال قيل وقال فهذا السبب في الاسباب نرجع الى اصل مسألتنا نقول نعم ان دالة بعض الالفاظ قد تكون مجملة او متعددة بين الحقيقة - [02:15:01](#)

المجاز وايضا السبب الرابع قد تكون دالة النص خفية فلذلك يختلف العلماء رحمهم الله ولذلك قال لشيخ الاسلام وهذا باب واسع جدا لا يحيط به الا الله المقصود كيف نعتذر للعلماء في هذا الباب ؟ في هذه الاسباب الاربعة كلها الراجع الى السبب السادس كيف ؟ بشيء واحد - [02:15:25](#)

وهو ان مقصود هؤلاء اتباع الكتاب والسنة والدليل انهم لم يطرحوا الكتاب والسنة لم يطرحوا الكتاب والسنة وانما اخطأوا في فهم مدلول الكتاب والسنة فهم فهم الدالة فلذلك العذر لهم واجب - [02:15:47](#)

وما تقليدهم غير جائزين الا لمن كان غير ممكن لي ان يعلم او يتعلم او يستنبط نعم السبب السابع اعتقاده ان لا دالة في الحديث والفرق بين هذا وبين الذي قبله ان الاول لم يعرف جهة الدالة. والثاني عرف جهة الدالة لكن - [02:16:09](#)

اعتقد انها ليست دالة صحيحة بان يكون له من الاصول ما يرد تلك الدالة سواء كانت في نفس الامر صوابا او خطأ. مثل ان يعتقد ان المخصوص وليس بحجة او ان المفهوم ليس بحجة او ان العموم الواردة على سبب مقصور على سببه. او ان الامر المجرد لا يقتضي الوجوب او لا - [02:16:36](#)

يقتضي الفور او ان المعرف بالله لا عموم له او ان الافعال المنافية لا تنفي ذواتها ولا جميع احكامها. او ان المقتضي لا عموم له فلا بد من دفعه . فلا بد من دفعه .

الى غير ذلك مما يتسع القول فيه. فان شطر اصول الفقه تدخل في مسائل الخلاف منه في هذا القسم. وان كانت الاصول المجردة حكم جميع الدلالات المختلف فيها وتدخل وتدخل في افراد اجناس الدلالات. هل هي من ذلك الجنسي ام لا؟ تدخل فيه - [02:17:11](#)
افراد الناس الدلالات هل هي من ذلك الجنس ام لا؟ مثل ان يعتقد ان هذا اللفظ المعين مجمل بان يكون مشتركا لا دلالة لا تعين [02:17:31](#)
احدا او غير ذلك. هذا السبب مثل ما قال الشيخ اختلف عن الاول. فالاول هو يعتقد ان النص الدليل مدلولا - [02:17:50](#)
ولكنه اخطأ في المسجد. والثاني يعتقد ان هذا النص لا يدل لا ليس له مدلول على هذا الذي انا افتني فيه وهذا يجعله يترك الحديث

مثل انسان انت تأتيه وتقول له مثلا انت لا تقرأ في الصلاة بفاتحة الكتاب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج خداج خداج - 02:18:07

فيفيقول ليس في النص الدالة على ركنية الفاتحة لأن حداد معناه الناقص وليس معناه الملقظ فلو كان شرطاً لما كان ناقصاً لكان باطلًا
فيفيستدل بهذا الطريق عند الحديث لا مدلول له - 02:18:26

ليس له دلالة الى ما يذهب اليه فیأتي العالم الآخر ويقول له وان كان هذا الحديث لا مجنون له فان الاصل في النفل فھي خداع فان
اصل النفي يفسر برواية اخرى - 02:18:46

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فيأتي العالم الاول ويقول لا نحمل لا صلاة على الثاني لان الثاني لما اثبت النقص علمنا ان الاول ليس نسيبا للوجود وانما نفي للكمال بينما الاول يقول لا بينما الثاني يقول لا لا صلاة نفي عام والثاني يحمل عليه لان النقصان نقصانان -

02:19:08

بمعنى الاجر ونقصان بمعنى عدم الصحة والقبول فإذا يمكن للإنسان أن يعتذر للائمة بأنهم إذا تركوا بعض الأحاديث لم يروا فيها مدلولاً أو دليلاً إلى ما ذهبوا إليه. نعم وهنا ذكر مسائل كثيرة في الأصول لو ظربنا لكل واحد مثال نحتاج إلى أن نجلس جلسات متعددة - 02:19:37

بعضها على بعض - 02:20:06

نعم هذه مسألة مهمة ايضا ان بعض الفقهاء رحمهم الله والعلماء يعتقدون ان هذه الدلالة معارضة بدلالة اخرى ولذلك يعتقد ان العام معارض الخاص المطلق يعاظز بالمقييد فحينئذ يقدم احدهما فيقع في مخالفة النص - [02:20:31](#)
مثل انسان يأتي ويقول ان الله عز وجل يقول فاقرئوا ما تيسر من القرآن اذا الفقر وما تيسر متعارض مع حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وعلمنا ان مدلوا الاوا - [02:20:58](#)

ان القراءة بما تيسر اذا ليس ركنا بل لو كان ركنا لكان معينا فالثاني متعارض مع تلك في ترك هذا الحدث فهذا نوع من انواع الاعتذار
للامة مع ان نعتقد جزما - 02:21:16

ان مدلول العام لا يتعاون مع الخاص مدلول المطلق لا يتعارض مع المقيد. لذلك يقول الفقهاء رحمهم الله الشافعية الحنابلة وغيرهم يقولون العام يحمل على الخاص والمطلق يحمل على المقيد - [02:21:38](#)

والحنفي يقول لا العام يحمل على عمومه واما العام المخصوص يقول لا دلالة فيه فيما بقي هذا قال به جمع من الاصوليين والفقهاء من الجمهور وغيره فإذا المرجع هذا يرجع الى مسألة تعارض الادلة وايهما يقدم - 02:22:00

وتعرض الدلة وايهما يدرك؟ نعم فكرنا ان الاسباب الخمسة الاولى داخلة في السبب الاول والمجمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا الحديث وهذه الاسباب الثلاثة الموضوع دخل في السبب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ولكن لم يرد به ما

قال سيدكره المخالفة. نعم. يعني من اسباب الاولى راجعة - 02:22:26

الى الرواية والاسباب الثانية راجعة الى المدلول وهو الدراسة نعم السبب التاسع اعتقاده ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله ان كان قابلا للتأويل. بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق مثل اية - 02:22:53

او حديث اخر او مثل اجماع وهذا نوعان احدهما ان يعتقد ان هذا المعارض راجح في الجملة فيتعين احد الثلاثة من غير تعين واحد منها وتارة يعين احدها بان يعتقد انه منسوخ او مؤول. ثم قد يغلط في النسخ فيعتقد متأخرا متقدما وقد يغلط في التأويل بان يحمل الحديث على - 02:23:13

ولا يحتمله لفظه او هناك ما يدفعه. اذا عارضه من حيث الجملة اذا عارضه من حيث الجملة فقد لا يكون ذلك المعارض ضالا وقد لا يكون الحديث المعارض بقوة في قوة الاول اسنادا او متننا. وتجيء هنا الاسباب المتقدمة وغيرها في الحديث الاول - 02:23:37

والاجماع المدعى في والاجماع المدعى في الغالب انما هو عدم العلم بالمخالف هذه اسباب ايضا راجعة الى قضية المعارض يعني قد يقوم عند العالم المعارض القوي الذي يجعله يضعف الحديث - 02:23:59

او يقول بنسخه او يقول بتأويله يقول بنسخ الحديث الذي ورد اليه او بتأويل الحديث الذي ورد اليه او بضعف الحديث الذي ورد اليه او يقول بنسخه او يقول بتأويله يقول بنسخ الحديث الذي ورد اليه او بتأويل الحديث الذي ورد اليه - 02:24:17

قال وقد وجدنا من اعياد العلماء من صاروا الى القول باشياء وتمسكهم فيها عدم العلم بالمخالف. مع ان ظاهر الادلة عندهم يقتضي خلاف ذلك لكن لا يمكن لا يمكن للعالم ان يبتدا قوله لم يعلم به قائلًا مع علمه بان الناس قد قالوا خلافا. حتى ان منهم من يعلق القول فيقول - 02:24:41

ان كان في المسألة اجماع فهو احق ما اتبع. والا فالقول عندي كذا وكذا وهذا ايضا وارد عن العلماء رحهم الله انهم يعلقون الامر بالاجماع يقول ان كان في المسألة اجماع فهو - 02:25:05

والا فانا اقول بكتابنا وكذا وكذا. نعم قال وذلك مثل ان مثل من يقول لا اعلم احدا اجاز شهادة العبد فقبولها محفوظ عن علي وانس وشريح وغيرهم رضي الله عنهم. ويقول اجمعوا على ان المعتق بعضه لا يرث - 02:25:20

وتوربته محفوظ مع علي وابن مسعود وفيه حديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان لما يقول اجمع هو هذه حکایة الاجماع عن من بحسب علمي لانه لم يرى احدا خالفا في حکایة الاجماع لذلک - 02:25:41

لم يرى احدا قال او لم يصل اليه قول مخالف في حکایة الاجماع ولو وصل اليه قول علي هل كان سيحکي الاجماع؟ الجواب لا اذا هذا دليل على ان بعض العلماء قد يقع في - 02:25:58

الخطأ لانه يترك المعارض يترك اه الحديث لمعارض عنده او يحکي الاجماع في المسألة وليس فيه قال ويقول اخر لا اعلم احدا اوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. وايجابها محفوظ عن ابي جعفر الباقر - 02:26:14

وذلك ان غایة كثیر من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلادي وهذا كثیر جدا. واقوال جماعات غيرهم كما تجد كثیرا المتقدمين لا يعلم الا قول المدینین والکوفین. حتى في زماننا غایة كثیر من طلاب العلم مع الاسف الشديد ان - 02:26:36

انما قول اهل العلم الذين ادركهم. هذی مصیبة تجد بعض طلاب العلم غایة ما عنده ان يعلم ما هي اقوال العلماء المعاصرین في زمانهم وهذا خطأ فان العلم ليس محفوظا في - 02:26:56

قال العلماء المتقدمين اولى بالحفظ والادرار من اقوال العلماء المتأخرین اي نعم قول العلماء المتأخرین حجة في المسائل العصرية ما في کلام كل انسان يعلم اقوالهم هذه مسألة مهمة لكن يأتي انسان ويقول واجمع الائمة الثلاثة في هذا الزمان على المسألة - 02:27:15

ويظنها يا جماعة يقول ابن عثيمین وابن باز واللبانی اجمعوا على هذه المسألة هذا يعني قصور قد يوقع الانسان في خطأ هذا موجود كما قال الشيخ غایة كثیر من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده واقوال جماعات غيرهم - 02:27:37

كما تجد الكثير من المتقدمين لا يعلم الا قول المدنيين والkovfieen. نعم وكثير من المتتدخلين لا يعلم الا قول اثنين او ثلاثة من الائمة المتبوعين. وما خرج عن ذلك فانه عنده يخالف الاجماع. لانه لا يعلم به الطواف - [02:27:57](#)

الى وما زال وما زال يقرع سمعه خلاف. فهذا لا يمكنه ان يصير الى حديث يخالف هذا لخوفه ان يكون خالفا للجماع نعم او لاعتقاده انه مخالفة للجماع والاجماع اعظم الحجج - [02:28:13](#)

لا شك ان الاعضاء الاجماع اعظم الحجج والسبب في ذلك ان الاجماع لا ينسخ الاجماع لا ينسى ولا ينسخ به والاجماع فيه عصمة واما فهمنا ونظرنا على وجه الاختلاف في الايات والاحاديث فهي قابلة - [02:28:29](#)

للأخذ والرد نعم قال وهذا عذر كثير من الناس في كثير مما يتركونه وبعدهم معذور فيه حقيقة وبعدهم معذور فيه وليس في الحقيقة بمعذور وكذلك كثير من الاسباب قبله وبعده. اذا الناس من حيث الاعذار في خلافهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقسمون الى ثلاث - [02:28:56](#)

الناس من حيث اعذارهم ومع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفتهم لها ينقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول يعذر لانه ترك الحديث لعدم صحته رواية او عدم دلالته دراية - [02:29:22](#)

او لوجود معارض عنده جعله يترك الحديث هذه خلاصة الاسباب الثالثة القسم الثاني من ليس بمعذور وهو الذي علم فالسنة وثبتها ومدلولها ثم ترك ذلك عن هوى وضلاله كما هو حال البدع والضلال - [02:30:00](#)

او لم يرفع بالسنة رأسه كما هو حال الفرق الضالة من الخوارج والمعتزلة وغيرهم فالصنف الثالث هم المقلدون للعلماء فهو لاء ينظر اليهم فان كانوا من يمكنتهم الفرق والعلم فلا يسعهم التقليد - [02:30:41](#)

ولا يعذرون به وان كان من لا يمكنه ذلك فهو معذور بتقليده نعم السبب العاشر معارضته مما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله مما لا يعتقد غيره او جنسه او مما مما لا يعتقد غيره او جنسه - [02:31:20](#)

مما لا تخلو غيره ان جنسه معارض او لا يكون في الحقيقة معارض راجحا كمعارضة راجحا كمعارضة كثير من الكوفيين الحديث الصحيح بظاهر القرآن واعتقادهم ان ظاهر القرآن من العموم ونحوه مقدم على النص الحديث ثم قد يعتقد ما ليس بظاهر ظاهرا بما في دلالات القوم بما في دلالة القول من الوجوه الكثيرة - [02:31:49](#)

ولهذا ردوا حديث الشاهد واليمين وان كان غيرهم يعلم ان ليس في في ظاهر القرآن ما يمنع الحكم بشاهد ويمين. ولو كان فيه فالسنة هي المفسرة بالقرآن عندهم. وقد فصل هذه المسألة العلامة ابن القيم رحمه الله في غاية الاكثار - [02:32:12](#)

بما لا مزيد عليه من وجوه كثيرة في اثبات وجوب الحكم بالشاهد واليمين وانه لا يخالف ظاهر القرآن والرد على من؟ زعم مخالفته ظاهر القرآن. لكن هنا المقصود ان نبين سبب - [02:32:30](#)

وعذرنا للائمة نعم الشافعي رحمه الله في هذه القاعدة كلام معروف نقله هنا على الرسالة. معروف يعني في كتاب الرسالة للشافعي وايضا موجود في عدة مواضع من كتاب الام من كلامي رحمه الله لكنه في الرسالة يعني مسطور ومبين - [02:32:49](#)

في الرد على من؟ رد حديث الشاهد واليمين. نعم روى لاحمد رحمه الله فيها يعني في هذه المسألة رسالة رسالته المشهورة في الرد على من يزعم الاستغناء بظاهر القرآن عن تفسير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اورد فيها من الدلائل ويشيق هذا الموضع عن ذكره. شيكول المحقق عندك - [02:33:11](#)

ايها اسمها طاعة الرسول ابن القيم رحمه الله في الطرق الحكمية وانكر الامام احمد والشافعي على ما رد احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لزعمه انها تخالف ظاهر القرآن وللامام احمد في - [02:33:36](#)

والمفروض يسماه كتاب طاعة الرسول وقال هو معروف لكن هل طبع ووجد يقول كنت وهي وهذا فيه رد على الظاهرين وهذا رد في رد على الظاهريه الذين يعتقدون ظاهر القرآن وليجدي ظاهر القرآن او لفهم ظاهر القرآن يردون احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم - [02:33:50](#)

قال ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه تخصيص لعموم الكتاب او تقييد لمطلقه او فيه زيادة عليه واعتقاد من يقول ذلك ان الزيادة على

كتفيف المطلق نسخ وان تخصيص العام نسخ - 02:34:27

وکمعارضة طائفۃ من المدینین الحدیث الصحیح بعمل اهل المدینۃ. بناء علی انہم مجموعون علی مخالفۃ الخبر. وان اجماعہم حجۃ مقدمة علی مخالفۃ احادیث خیار المجلس بناء علی هذا الاصل. وان کان اکثر الناس قد یثبتون ان المدینین قد اختلفوا فی تلك المسألة. وانہم لو اجمعوا - 02:34:44

وکالفهم غیرہم لکانت الحجۃ بالخبر. هذه مسائل واردة ان بعض العلماء رحمہم الله قد یظن ان هذا الحدیث یخصص عموم الكتاب فکیف یخصص عموم الكتاب بالسنة وملوک ان من من یناصر هذا المذهب وهو ان الكتاب لا ینصح بالسنة - 02:35:04

الكتاب ینسخ بالسنة وان السنة لا ینسخ الكتاب عفوا ان الكتاب ناسخ للسنة هذا القول یعني قال به جمهور العلماء ولا یشكی اما هل السنة ینسخ الكتاب؟ فهو قول الجمهور ولكن فیه خلاف مذکور - 02:35:28

ولکن فیه خلاف مذکور ومن حکی عنہ ان السنة لا ینسخ الكتاب من حکی عنہ حکی عنہ ذلك الشافعی رحمه الله تعالی ونصره بعض المتأخرین ولكن الصواب ومن قال به شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله - 02:35:53

قال ان السنة لا ینسخ الكتاب ولكن هذا لا یسمی نسخا عندهم فالخلاف فی التسمیة هم متفقون علی ان الخاص اذا ورد فی کلام النبي صلی الله علیه وسلم انه یؤخذ به ولا یعارض ولا یعارض عنده من الخصبة العامة. اذا هي مسألة في نظری مسألة صورية -

02:36:16

اختلاف لفظی والا فکلهم یقولون ان قوله جل وعلا وقوموا لله قانتین قال صلی قاعدا الشافعی یقول به وشخص ابن تیمیة یقول به ولم یعدوا ذلك من تخصیص السنة بالكتاب - 02:36:41

لان هذا خاص وهذا عام ولا تعارض بین العمل والخاص عندهم نعم یا جماعة للمدینۃ هذه فتوی فقهاء المدینۃ رحمہم الله فقهاء المدینۃ السبعة ومن بعدهم كانوا یرون ان الروایة - 02:37:00

اذا خالفت ما علیه عمل اهل المدینۃ انہم لا یقبلونه فیجعلون الاجماع الذي علیه اهل المدینۃ من حيث العمل او من حيث النقل مقدما على الروایة اذا قیل من فی العلم لا والمکذب اذا قیل من فی العلم سبعة ابھر روایتهم لیست عن العلم خارجة - 02:37:25

وقل ہم عبید الله عروة قاسم ابو بکر سعید سلیمان خارجه علی قول فی السابع منہم هل هو ابو سلمة او غیرہ؟ هل هو سالم بن عبدالله او غیرہ؟ یعنی اختلفوا فی السابع - 02:37:51

الستة متفق علیه ثم جاء بعدهم ریبعة ثم جاء علیه اهل المدینۃ مالک وکان هذا مذهبہم ونجم ولكن الصواب ان الحدیث اذا صح فان اتفاق اهل المدینۃ لا یدل علی الاجبة - 02:38:08

لان المسلمين الاخرين الذين خالفوهم معتبرون بالاجماع. نعم کمعارضة قوم من البلدين بعض الاحادیث بالقياس الجلي بناء علی ان القواعد الكلیة لا تنفذ بمثل هذا الخبر الى غير ذلك من انواع - 02:38:23

عربات سواء كان المعارض مصیبا او مخطئا. المقصود بالبلدين البصرة والکوف المقصود من البلدين البصرة والکوفة. نعم قال فهذه الاسباب العشرة ظاهرة وفي کثير من الاحادیث یجوز ان يكون للعالم حجۃ فی ترك العمل بالحدیث لم نطلع نحن علیها - 02:38:41

فان مدارک العلم واسعة ولم نطلع نحن علی جميع ما فی مواطن العلماء والعالم قد یبدي حجته وقد لا یبديها. یعنی قد یفتی بالفتوى ولا یبدي الحجۃ فانت تظن لو افتی بدون دلیل لا وافتی بدلیل. لكن هل یلزم العالم انه کل ما جاء انسان وسأله عن المسألة ان یبین له الدلیل - 02:39:05

لا یرجع یمکن یجي انسان ویسألك یقول لك والله یا شیخ انا انجرحت وخرج مني الدم هل ینتقض وضوئی او لا فانت ترى ان الوضوء لا ینتقض الوضوء تقول لا ما ینتقض وضوئ. ذکرت القول بدون الدلیل - 02:39:27

واذا وقف علیه انسان یقول کیف یفتی بدون دلیل؟ لا ویفتی بالدلیل لكن احيانا یبديه واحيانا لا یبديه. نعم و اذا اردناها فقد تبلغنا وقد لا تبلغنا. وهذه المرحلة الثانية وربما هو یكون ابدي واظهر الدلیل لكن النقل لم ینقله - 02:39:43

دخلوا لنا الفتوى ولم ينقلوا لنا دليل الفتوى نعم واذا بلغتنا فقد ندرك موضع احتجاجه وقد لا ندركه. وهذه الثالثة انهم افتووا واستدلوا وصل اليها الفتوى ووصل الى الدليل ولكن ما فهمنا وجه دلالاتهم - 02:40:03

سواء كانت الحجة صوابا في نفس الامر ام لا؟ هذه مسألة اخرى من حيث الصحة والضعف لكن نحن وان جوزنا هذا فلا يجوز لنا ان نعدل عن قول ظهرت حجته بحديث صحيح وافقه طائفة من اهل العلم الى قول اخر قاله عالم - 02:40:23

ان يكون معه ما يدفع به هذه الحجة وان كان اعلم تطرق الخطأ الى اراء العلماء اكثر من تطرقه الى الادلة الشرعية فان الادلة الشرعية حجة الله على جميع عباده بخلاف رأي العالم. اتمنى منكم ان تحفظوا هذا الكلام وان تذكروه حول - 02:40:40

هذا الكلام يقول نحن وان جوزنا هذا يعني نسوغ للعلماء لا يجوز لنا ان نعدل عن قول ظهرت حجته اعيدها مرة ثانية عشان تكتبوا لها لا يجوز لنا ان نعدل عن قول - 02:41:00

لا يجوز لنا ان نعدل عن قول ظهرت حجته بحديث صحيح وافقه طائفة من اهل العلم الى قول اخر قاله عالم يجوز ان يكون معه ما يعارض ما جاءنا - 02:41:24

وخط تحت الكلمة ها حديث صحيح خط او فوقها فوقها على مذهب الشيخ الالباني رحمة الله عليه هو بعض تحت الكلمة وافقه طالبة من اهل العلم خطأ بذنب الله سؤال - 02:41:55

كتبتم المقالة هذى؟ الى قول انها يجوز له ان الى قول اخر من اهل العلم الى قول اخر قاله عالم يجوز ان يكون له معارض بيكون عندهم معارضة ان يكون عندهم معارضة - 02:42:12

يلا السؤال الحين متى يجوز لنا مخالفة قول العالم المجتهد هاها اسكندراني باش واه هادي واهية المهمة فليقلنا ضع خطين تحت العبارة الاولى والثانية وحدة ما تكفي احسنت ان يكون الدليل صحيحا - 02:42:32

وان يكون هناك من فهم مدلولا المدلول الذي يذهب اليه لماذا؟ لانه لما يرى الدليل ولا يرى احد قال به معنى هذا الكلام ان هذا القوم فاعمل عقله فهم هذا - 02:43:04

قل حديث ما يدل على هذا فاهم لكن لما يكون احد العلماء او بعض العلماء قالوا به والحديث وصل اليه صحيح فالان لا يسعه مخالفة ما وصل اليه من الحديث الصحيح الذي معه مدلول من العلماء صحيح - 02:43:22

لكن لو وصل اليه الحديث الصحيح فانه لا يجوز له ان ان يعمل بمدلوله مخالف للعلماء السالفين لماذا؟ لان عقله ربما يدل على الخطأ وليس العقل بحجة عندنا العاقل ليس حجة عندنا مستقلا - 02:43:45

هادي مسألة مهمة وبعض المعاصرین اليوم يذكرون حول هذه المسائل التي لا سلف لهم فيها فمثلا يأتي انسان ويقول لا يجوز صوم ستة ايام من شوال ويرفع بها عقيرته ويصرخ - 02:44:07

ليش؟ قال الحديث ضعيف حديث في مسلم ضعيف والله انت الضعيف يا شيخ كيف تقول حديث لم ينتقده العلماء؟ من حيث المدلول وان تكلموا في سندك. وانت تأتيه وتتكلم فيه - 02:44:31

ثم يقول فاذا لم يصح الحديث فلا يجوز صومه واعتقاد سنته طيب من قال بهذا من العلماء؟ كل العلماء يذكرون هذا الحديث في فضل صوم ست من شوال من السابقين واللاحقين - 02:44:48

فهذا فهذه ظاهرية باسم السلفيون والسلفية منها براء نعم وعلى ودنه الشرعي يمتنع ان يكون خطأ اذا لم يعارضه دليل اخر الرأي العام ليس كذلك ولو كان العلم العمل بهذا بهذا التجويد جائز - 02:45:05

لما بقي في ايدينا شيء من الادلة التي يجوز فيها مثل هذا. لكن الغرض انه في نفسه قد يكون معذورا في تركه له. ونحن معذورون في تركنا لهذا التاب - 02:45:26

وقد قال الله سبحانه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبت ولا تفسدون عما كانوا يعملون وقال سبحانه وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. وليس لاحد ان يعارض الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس. كما قال -

قال ابن عباس رضي الله عنهمما لرجل سأله عن مسألة فاجابه فيها بحديث فقال له قال ابو بكر وعمر فقال ابن عباس رضي الله عنهمما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر؟ هنا سؤال مهم -

02:45:58

الدليل في نفسه فالدليل في نفسه هل يحتمل ان يكون يحتمل ان يدل على الخطأ الدليل اذا صحي هل يحتمل ان يكون خطأ الدليل ما سمي دليلا الا للدالله فيمتنع في حق الدليل -

02:46:17

ان يدل على خطأ لكن رأي العالم في نفسه هل هو دليل لا لانه يحتمل الخطأ ويحتمل الصواب ولهذا اذا صحي الحديث فان الحديث في نفسه دليل والدليل في نفسه يمتنع عن الخطأ -

02:46:42

اذا كانت دليل في نفسه يمتنع عليه الخطأ ورأي العالم في نفسه لا يمتنع عليه الخطأ اذن فايهمما نقدم؟ الذي لا يمتنع عن الخطأ وهو الدليل الذي يمتنع عليه الخطأ وهو الدليل وترك الذي لا يمتنع عن الخطأ وهو القول العالي -

02:47:05

لكن مش شرط السالف اللي ذكرناه وهو ان يكون لك سلف في هذا نعم اه قبل قليل فدون ان يذكر وليس السائل والعالم كل منهما مأمور ان يطلب الدليل والعالم ان يذكر -

02:47:23

اما ان السائل يطلب الدليل فليس مأمورا باتفاق العلماء فالشاي ليس مأمورا ان يطلب من العالم الدليل وانما السائل مأمور ان يطلب علم المسألة فقط ان يعرف الحكم في المسألة -

02:47:47

ولذلك نجد ان الناس يأتون الى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فيسألونهم عن المشايخ يقولون يجوز؟ لا يجوز يكره لا يكره. ارى ذلك لا ارى ذلك. ويذكر له الدلة. ثم -

02:48:05

العامي ما فائدة ذكر الدليل له ولا يصير مثل ذاك العالم ها الذي يذكر شيخنا الشيخ آآ غلام الله رحمتي حفظه الله جل وعلا وبارك في صحته وجعل له العافية -

02:48:23

يقول ان رجل جاء الى عالم مبتدع عامة جاي لعالم مبتدئ فقال له يا شيخ عندنا في بلادنا التمام شايف التمام حجاب ها في العراق هذا يسمونه حجاب صح الجمال والحجر هذه بلغة الاهل افغانستان باكستان ايران وغيرها يسمونها تعويز -

02:48:42

تعويزا قال يا شيخ تعويحة يجوز ولا ما يجوز؟ قال يجوز كان العامل وش الدليل قال قل اعوذ برب الفلق. راح الرجال مستانس فهمت علي ولا لا لذلك يعني ينبغي لنا ان ان تكون فقهاء -

02:49:09

اذا طالب علم انت تعطيه الدليل ما في اشكال لكن عامي ويدخل هذا في يأخذ الدليل مع انت علقت فشل اهل الذكر بان يعني ايه فشلوا على الذكر ان كنتم لا تعلمون. يعني بالبيانات والزبر في الشهور فاسألاوا اهل الذكر بالبيانات. بالبيانات -

02:49:32

طيب مش قال لك قال الله قال تفهم انت العامي يفهم ليس انا مراد. هو قصدي انا اذا اذا اخذنا لهذه الاية ووجبنا عليه ان يطلب الدليل يرفع عن نفسه الحرج حتى لو اعطاه الدليل خطأ -

02:50:04

فمن جهة العالم ما في احد ما في احد من السلف يقول بوجوب ان يسأل العامي هذا ان يقول انها الان قبل قليل. ما في احد من علماء السلف يوجب على العامي ان يسأل عن الدليل -

02:50:19

غاية ما في الباب ان بعض المفسرين ذكروا عند هذه الاية ان بالبيانات والزبر متعلقة به فاسألاوا لان هذا التفسير مرجوح اي اسألوا العالم عن دليل المسألة هذا على سبيل الاستحباب ذكره بعض المفسرين. ولم يقل احد بحسب علمه القاصر من السلف بوجوب ان يسأل العامي عن الدليل -

02:50:34

لكن في حق طالب العلم نعم طالب العلم ينبغي ان يسأل بالدليل لانه يفهم والصواب ان بالبيانات والزبر متعلق باهل الذكر فسلاوا اهل الذكر يعني بالبيانات والزبر ان كنتم لا تعلمون. نعم -

02:51:00

اذا لم يسأل عن تمانية سنة تقليدا طيب واللي يقلد شو المشكلة اه التقليد ما ينحصر كل العوام الان اذا مثل العوام هؤلاء الناس بعيدا عن طالب العلم فالعوام درجات -

02:51:17

من العوام من يكون مثلا علمه ليس بالعلم الشرعي لكن يفهم يعني اذا اعطيته الدليل يفهم في عوام مثل المزارع والكذا والفالح هذا

ما يفهم اذا اعطيه الدليل هؤلاء درجات - 02:51:35

قد يأتيك شخص ويعجز عليك المسألة يقول الفلاحون والمزارع ذهنه اصفي من التاجر اللي في المدينة. لا انا اقول يعني مثلا انا اقودها بنظرا لحالى فنذكر ابن عبدالبر بجمع بين العلم يقول انه التقليد لا يجوز يعني حرمه الا من لا نظر له احسبها وهو عمى -

02:51:50

العوام يعني فئة كبيرة من الناس. احنا الان لما نقول انت الناس لا تخسى ما يمكن تأتي بقسمة رابعة فالعوام وهم الطوام الذين لا يفرقون بين المهملة والمعجمة اذا سألت اي انسان فقلت له - 02:52:10

هذا معجم او مهمل فاذا لم يعلم الفقر فتأمله من العوام خلاص واضح؟ طبعا هذا مو من عندي هذا لكن المقصود ان الناس ثلاث طبقات الهوان هم الذين لا يفرقون بين المهملات والمعجمات - 02:52:34

القسم الثاني طلاب العلم ونعني بطلاب العلم الذين يفرقون بين الامر والنهي بين الدالة والمجذول بين ما هو عم وخاص لكن يغيب عن ذهنهم استحضار الدلة للمسألة فيحتاجون الى سؤال العلماء - 02:52:52

الاول اتفاق من سلف لا يلزم من يسأل عن الدليل. الثاني من اهل العلم من قال انه يستحب له ان يشاء على الدليل ولم يقل ايضا بالوجود في حقنا اما العالم وهذا الصنف الثالث فهذا الذي لا يجوز له ان يفتى الا بالدليل - 02:53:17

بغض النظر يعني بيبيه او لا بيبيه. لكن المهم انه لا يجوز له ان يفتى الا بالدليل سواء كان هذا العالم سواء كان هذا الدين اية او حديث او اجماع او قياس - 02:53:38

ويسميه ابن قدامة رحمة الله المنقول او ما يفهم منهما بالمعقول فلا لا لا نقول العوام كلهم سواء لكنهم يبقوا هم الان ينزل من عالم لكن لا ينزل للسائل يلزم للعالم ان لا يفتى الا بدليل. لكن لا ولا يلزم من يبيبي - 02:53:55

لكن لو شيء يبيبي يعني هذا فهم ولا هناك من نقل الاتفاق من اهل العلم يعني لم اجد احد يقول بالوجوده لذلك قلت بحسب اطلاع لم يوجد احد من الكتب السلفية التي قرأتها يقول - 02:54:19

ان يسأل العامي عن الدليل وان شاء الله بيبي وبيبي مدة اترك لك المجال للبحث ها اذا واجهت نرجع عن قولنا رجعناه الى قضية ايش؟ ان استطعت ان ثبت ان احد قال بالوجوب ارجع عن قولي. ما في اشكال - 02:54:39

نعم شيخنا يعني بعدها عن الوجوب والاستحباب. نعم. اه الان كثير من اخوانى بقى اه قد آآآ يزورون آآاهلهم في بلادهم ويرجعون لبلدانهم فيسألون عن بعض المسائل التي تتعلموها بادلتها - 02:54:58

اه الشرعية وعندهم الجواب عن هذه الاسئلة لكن اه سيوجد في مجتمعاتهم بعض المشايخ آآ من اهل التصوف والجهل والبدعة والخرافة ويعني ابتمالتهم اقل يعني تعصب تعصب مذهبى نعم الله المستعان الذين يقلدون - 02:55:22

مشايخهم الذين درسوا كتاب الفها المقلدون. نعم فمقلدة عالمقلدة على المقلد. واذا اعطاهم هذا الطالب الحكم بغير دليل ورأوا انه يخالف ما ذكره لهم ذلك الشيخ المقلد المتعصب فانهم سيقدمون قول الشيخ الآخر لغير سنه او لمعرفتهم به وشهرته او لغير عمامته -

02:55:44

ثم يقولون ما الفرق بينك وبينه؟ هو قال بدون دليل وانت قلت بدون دليل فاذا ذكر الدليل يكون في قوله قوة حجة وان لم يفهموا بدقة لكن يلعنون انه كل ما قال شيء يأتي بحديث او اية؟ لا هنا هنا المسألة مختلفة هنا يجب - 02:56:10

يجب ان تذكر الذكر لان المسألة ليست مزاد فتوى المسألة الان مسألة نزاع ونشر السنة انت الان في بيئه مثل ما قال الشيخ ابو بكر المقابل لك تقليد جامع. قال فلان قال القدوسي قال لصاحب دلائل قال صاحب متنفي - 02:56:24

قال في الاقناع ما عندهم الا هذا فانت الان تريد ان تقول بما صح عندك من السنة مما افتى به الامام احمد والشافعى وفلان وفلان بخارى فانت هنا في هذه المسألة المسألة الان ليست مسألة افتاء فقط انتبهوا - 02:56:43

الان المسألة انتقلت من قضية الافتاء الى قضية تعليم الناس السنة. الى قضية تعليم الناس الكتاب والدالة انتقلت القضية الى قضية مشاجنة والانسان في باب المشاجنة في باب المخالفة لابد من نظام الدليل - 02:57:00

لأنك اذا ما ضارت الدليل مثل ما قال الشيخ يقول وش الفرق؟ انت بعد صغير السن وتجي تقول له يجوز ولا ما يجوز؟ وهذا عمره سبعين سنة ولا ثمانين سنة - 02:57:19

ولا اباءنا واجدادنا منا احنا عشنا على هذا وهم يقولون لنا كذا وكذا وهنا في هذه المسألة ينبغي عليك وجوب ان تبين الدليل. لاما؟
لأنك اذا ما بينت الدليل فحينئذ يكون جانبك ضعيفا - 02:57:29

فالسنة حينئذ لا تقبل وانت مقصودك نشر السنة وكيف تنشر السنة بمجرد الفتوى منك؟ نشر السنة بالسنة تأثيك انسان ويقول لك يا شيخ انا ماذا افعل هل امسح على الجوارب - 02:57:44

وما امسح فتقول له جاء عند ابي داود بسند كذا وكذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على آآ امامته وعلى الجوانب. واذا جاءك انسان يقول لك ماذا افعل كذا وكذا؟ تقول قال ابن عباس كذا وكذا وكذا - 02:58:02

هذا واجب عليك اختلاف الاحوال ومراعاة حال الناس امر لا بد منه امر لا بد منه لكن الانسان اذا كان في مكان السنة ظاهرة
ومشهورة ويجي انسان ويسأل عن الدليل ها - 02:58:20

يعقل طبيب الانسان ما يصير اصلا انت تفتتني بالسنة وبياته سنة شتقول نعم ذكر شيخ الاسلام ابن الحاجة الثانية انه اذا اه العالم اه مادة اه ذكروا القول لكن ماذا ترى الجليل - 02:58:40

والحالة الثالثة ان لانه يذكر الدليل لكن ما يذكر وجه الاستدلال اذا لم يذكر الدليل هل يلزمني عليه ان يعني قول هذا العالم يلزمك اذا لم تعلم في المسألة خلاف يلزمك - 02:58:59

اذا علمت المسألة خلاف فلا يلزمك. يعني اذا ما اعرف غير هذا القول الزم ما في كلام دخل سؤال مهم والله يقول ما الفرق بين التعصب والتمزق؟ التمذه ان الانسان يسير في الاستدلال على - 02:59:15

امام معين يعني مثلا انسان يقول انا ارى ان التأصيل العلمي والاستدلال وطريقة الاستدلال الموجود عند الشافعية اقوى من طريقة الاستبدال عند الحنفية فانا اصير على طريقة استبدالي وهذا الشمة تمذهب - 02:59:39

يعني انك اخترت مذهب الامام الفلاني في التأصيل والاستدلال واما التعصب هو ان تقول انا لا اخرج عن قول بالايمان بل قومه موجود في الهدایة. اقول ما هو كان موجود في الاقناع. القول ما هو موجود في الزاوية. مثلا - 03:00:00

او عند المالكية مختصر خلفة فينزلون التقليد طبعا لا نتكلم عن الاعوام الان نتكلم عن علماء التقليد لما قال الشيخ يعني صار مقلد يأخذ عن مقلد عن مقلد والغريب والعجب انهم يقولون لا مجال للاجتهاد ويجب ان نقلد الائمة الاربعة ولا نخرج عن مذهب الامام - 03:00:22

انت شايف ايه خليك شافي ما يجوز تخرج ثم اذا فيهم يفتون في مسائل ما عرفت في همتنا هذا غريب ولا لا والتعصب المذهبى
سابينه لكم بقصة سمعته من شيخي الشيخ عبد الله - 03:00:49

عبد الغني رحمه الله تعالى. والده كان شيخا لوالده وكان من علماء الحديث والشيخ عبد الله درس على والدي وانا درست على الشيخ عبد الله لكن درست عليهم نحو فقط - 03:01:10

الشيخ عبد الله ذكر لي قصة عجيبة يقول ان عالم من العلماء سماها لي ولا نسيت يقول سأله من علماء الحديث سأله السائل فقال يا شيخ رجل من الشافعية بعد ما يقرر مسألة وجوب التقليد وكذا وكذا وكذا - 03:01:25

قال رجل من الشافعية اراد ان يتحنف يجوز له ذلك ولا لا؟ هو قبل قليل قال ابن لازم الانسان يقلد يتبع ايش؟ المذهب ما يقول فقال التائب من الذنب كمن لا ذنب له - 03:01:43

فقال له طيب اذا كان حنفيا يريد ان يصير شافعيا قال من بدل دينه فاقتلوه. هذا التعصب الذي قال به ابن عابدين انه اوصل التعصب اوصلهم الى لفترة بعضهم بتحريم جواز الشافعية - 03:02:03

من الحنفي ولا بتحريم الحنفية آآ الشافعي من الحنفية ها؟ الصلاة خلفهم. والصلاه خلفهم الصلاه خلفهم شيء عجيب كأنه دين اخر
يعني ومنهم من تنزل و قالوا نزلة اهل الكتاب ويزوجونه اعوذ بالله هذا اشد من الخوارج - 03:02:21

لذلك اقول لكم فائدة ولا اذا متعصب يستمعون يمكن يقتلونه تقول لكم هذه الفائدة الفقهاء متأخرون بعد القرن السادس من الشافعية من الشافعي والحنفية والمالكية هؤلاء الثلاث مع الاسف الشديد - 03:02:44

كل الفقهاء المتأخرين هؤلاء الا النواودر منهم عندهم فكر الخروج عندهم فكر الخروج وبيثونه في كتب الفقه حتى ان بعضهم ليحكى الخلاف عن ابي حنيفة في جواز الخروج على حكام الجوف - 03:03:07

ويظن ان هذا مذهب الامام هذا موقف هذا خطأ عظيم يا اخوان فكيف نجعل الاقوال المتأخرین قولًا للامام هذا غريب جداً مرة كنت في مجلس مع احد هؤلاء المتعصبين الذين لا يرون الجواز والخروج عن قول لو قال رسول الله يقول ماذا قال ابن عابدين - 03:03:24

ايش رأيكم انت تقول له قال رسول الله يقول ماذا قال ابن عابدين في المشهد هذا هو التعصب نعم ان الانسان يقول انا امشي في الاستدلال وفي الاصول على اصول الامام الشافعي - 03:03:50

هذا اصول الامام احمد لو صلب ابي حنيفة هذا تمدد اما التعصب ان الانسان لا اخرج عن قول هذا المذهب هذا التبدل. التعصب المذهبى لا التبدل ليس مذموماً لانه الانسان اذا رأى الدليل على خلاف قول امامه يتبعه - 03:04:13

مثل النووي رحمة الله عنده اشياء قال بخلاف قول الشافعى البىهقى قال بخلاف قول الشافعى وباجماع علماء الزمان ان الشافعى ان البىهقى والنوى شافع طيب لماذا يقول بخلاف قول ما بهم؟ يعني ما عندهم تعصب - 03:04:36

ما عندنا متعصب فاش جاي نعيمة بن ابي العز مثلاً فتح القدير لابن همام مثلاً هؤلاء ما عندهم تعصب عندهم تلفزة ولكن ما عندهم تعسف التعصب هو رد الدليل تمسكاً بالذهب - 03:05:00

يا ليت يكون هذا فقط التعصب ان الانسان يقول انا لا اخرج عن هذا المذهب كأن هذا المذهب منزل من السماء هذا غلط عظيم المذهب ما نزل من السماء عشان تقول انا ما اخرج عنها. الانسان يجب عليه ان يقول لا اخذ الكتاب والسنة - 03:05:19

لا الكتاب والسنة هما اللذان الايش نزلتا من السماء ولا لا المذهب ما نزل من السماء كيف انت؟ يعني لو يرد الحديث فقط ها؟ يقول ما يخالف رد الحديث ليش؟ اللي عنده والله يمكن ما ظهر. اما يقول لا ما لي شغل لا انظر للحاديit ولا خل الكتب الستة عندكم انا عندي - 03:05:37

هاري مصيبة مصائب والله احياناً كما قال الامام احمد اخشى ان رد قول رسول الله ان يقع في الكفر. امر عظيم ترى يا اخوان. ليش لان الله يقول فليحذر الذين يطالبون نملة تصيبهم او يصيبهم عذاب اليم. قال اتدري ما الفتنة؟ شرك - 03:05:58

الامام احمد شدد رحمة الله في هذه المسائل بعد عصر التجميل نشكر العلماء وكلهم غير صحيح ان بعد عصر تدوين يعني او وضع قواعد في الاستدلال مما وضعه الامام الشافعى في الرسالة - 03:06:22

او مما استنبط من كلام الامام ابي حنيفة رحمة الله اصبح جل العلماء يسيرون على هذه الطرق في الاستدلال والتبدل. حتى المحدثون؟ لا المحدثون اجئني بمثله يا جرير اذا جمعتني الماجامع - 03:06:41

المحدثون واين المحدثون ما عندهم مذهب المحدثون مذهبهم قال الله قال الرسول ما عندهم شيء اسمه نافة قواعد ويستدل فيها وما خالف القواعد لا يتركها لا ما عنده ما ذكر - 03:06:59

وهذه من مميزات اهل الحديث من مميزات اهل الحديث حفظهم الله من الظاهرية فهذه ميزة لهم يقولون مذهبنا للكتاب والسنة وقد يأخذون بعض الطرق الاستدلال الموجودة عند الشافعى او عند ابي حنيفة رحمة الله هذا لا ليس مانع وهم يأخذون من كل العلماء - 03:07:15

قال واذا كان الترک يكون لبعض هذه الاسباب فاذا جاء الحديث صحيح فيه تحليل او تحريم او حكم فلا يجوز ان يعتقد ان التارك له من علماء الذين وصفنا اسباب تركهم يعاقب لكونه حل الحرام او حرم الحال او حكم بغير ما انزل الله. هذه المصيبة يجي واحد يقول - 03:07:35

العالم الفلاني حكم بغير ما انزل الله كيف قال حرم حل كذا وحرم كذا نعم وكذلك ان كان في الحديث وعید على فعل من دعوة او

غضب او عداء او نحو ذلك فلا يجوز ان يقال ان ذلك العالم الذي فعل ذلك او اباحه داخل - 03:07:57

في هذا الوعيد وهذا مما لا نعلم فيه وهذا مما لا نعلم بين الامة فيه خلاف معتزلة بغداد مثل المريسي وااضرابة انهم زعموا ان المخطى من المجتهدين بكسر الراء مخفا - 03:08:16

هذا المعروف ببشر الغياث المريسي وهو من كبار المعتزلة ولا شك ان اهل البدع عموما اهل البدع عموما لا يقيمون للسنة وزنا لا في الوعد ولا في الوعيد ولا في غير ذلك. نعم - 03:08:36

قول واحد تخفيف انهم زعموا ان المخطى من المجتهدين يعاقب على خطأه وهذا لان لحوق الوعيد لمن فعل المحرم مشروط بعلمه بالتحريم او بتمكنه من العلم بالتحريم. فان من نشأ ببادية او كان حديث عهد - 03:08:57

اسلام وفعل شيئا من المحرمات غير عالم بتحريمها لم يأثم ولم يحد وان لم يستند في استغلاله الى دليل شرعي لم يبلغه الحديث المحرم واستند في الاباحة الى دليل شرعي اولى ان يكون معذورا. ولهذا كان هذا ماجورا محمودا لاجل اجتهاده. قال - 03:09:22
الله سبحانه وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفت فيه غنم القوم وقلنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اذيناه هذه مسألة مهمة وهي ان من عمل عملا وان لم يكن من اهل الاجتهاد - 03:09:42

وان لم يكن من اهل الاجتهاد فوقع في الحرام او ارتكب المحرم فهذا له ثلاثة احوال. الحالة الاولى الحالة الاولى انه لم يتمكن من العلم بالتحريك لماذا لم يتمكن من العلم بالتحريم؟ الحالة الاولى انه نشأ ببادية - 03:09:59

الان لما واحد ينشأ في بادية وليس عندهم ان يتعلم فيقع في ارتكاب المحرم ظنا مني ان هذا حلال هل هذا الان فالجهل طرا عليه بسيبه او بسبب البيئة التي هو عاش فيها - 03:10:27

طب سوي البيئة هذا واحد الثاني من كان حديث عهد بالاسلام من كان حديث عهد بالاسلام فاسلم الرجل الان وشهاد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولم يعلم لتحريم الخمر - 03:10:45

فذهب وشرب الخمر انا يعذر عند الله تبارك وتعالى والثالث العالم الذي اجتهد فاختطاً تحلل الحرام او محل حرم الحرام حالا او احل الحرام فهذا يعذر اذا كان من اهل الاجتهاد - 03:11:06

في ثلاثة اصناف ممن يعذرون اذا وقع منهم الخطأ في التحليل والتحريم نعم قال فاختص سليمان بالفهم واثنى عليهما بالعلم والحكم وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران و اذا اجتهد فاختطاً فله اجر - 03:11:33

عين ان المجتهد مع خطأه له اجر وذلك لاجل اجتهاده وحفظه مغفور له. وذلك لان ترك الصلاة في جميع اعيان الاحكام اما تعذر او متعسر وقد قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال تعالى يربى الله منكم اليسر ولا يربى لكم فيكم العسر - 03:11:59

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه عام الخندق لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة. وادركتهم صلاة العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي الا فيبني قريظة. وقال بعضهم لم يربى منا هذا. فصلوا في الطريق فلم يعد واحدة من الطائفتين - 03:12:20

فالاولون تمسكوا بعموم الخطاب فجعلوا سورة الفواه داخلة في العموم. والآخرون كان معهم من الدليل ما يوجب خروج هذه الصورة عن العموم. وان المبادرة الى القوم وهي مسألة اختلف فيها الفقهاء اختلافا مشهورا هل يخص العموم بالقياس؟ ومع هذا فالذين صلوا في الطريق كانوا اصوات - 03:12:40